

باحثة إيرانية تحدد العوامل  
الجزئية لنمو الخلايا السرطانية



الغرب أطاح بكرامة المرأة ووظفها  
لأهوائه



2411200075790005

## طوفان الأقصى فرصة لمحور المقاومة لإفشال مخططات الصهاينة

الوفاق / خاص

ونحن ندعو إلى المزيد من هذه العمليات البطولية والانخراط الكامل للمقاومة اللبنانية وكل فصائل محور المقاومة في معركة الأمة معركة طوفان الأقصى لأنها دفاع عن المسجد الأقصى وهذه هي فرصة لكل محور المقاومة لأن يفشل كل المخططات الصهيونية في المنطقة



## وتفانم الأوضاع في جنوب لبنان

## مجزرة بعد مجزرة..

## المقاومة تعتمد استراتيجية تعدد الجبهات

## التطبيع وبال على المطبعين وسيكون خسارة لهم

الوفاق / خاص

هذه العملية رسالة واضحة، بأنّ هذا التطبيع لن يحمي الكيان ولن يحمي بقاءه ولن يساعد على اطالة أمد وجوده. هذا التطبيع سيكون وبالاً على المطبعين وعلى أصحابه ولن يعود بأي إنجاز لمصلحة شعوب الدول ولمصلحة بلادهم بل هي ستكون خسارة لهم ولعروشهم ولدولهم ولبلدانهم



## المجتمع الفلسطيني من الدفاع إلى الهجوم.. طوفان الأقصى واقعا

الوفاق / خاص

إضافة لوجود عامل مهم جداً يساند المقاومة وحركاتها هو وجود دولة تساند المقاومة وتقوم بتدريبها وتعتبر أن هياكلها من الذلة هي أهم عنصر من عناصر الاستمرارية في العمل المقاوم، هذا المفهوم شهدناه في البيان الأخير الذي تلاه القائد العام لكتائب القسام محمد ضيف في معركة "طوفان الأقصى"



## محاولة فاشلة للتغطية على وهن الصهاينة.. المقاومة تتصرف باستقلالية

الوفاق

الرد الأقوى على محاولة وسائل الإعلام الغربية ربط إيران بعملية "طوفان الأقصى" جاء على لسان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، الذي أكد ان المقاومة الفلسطينية تمتلك الآن القدرة والقوة اللازمة للدفاع عن نفسها



## طوفان الأقصى يفجر طوفان الفن

الوفاق

أحدثت انتصارات المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى في الأيام الماضية إثارة لدى الجميع، وتنتشر هذه الإثارة في التيارات الثقافية والفنية في العالم، وقد صور الفنانون والشعراء شغف المقاومة الفلسطينية في أعمالهم



## أحرار العالم يعربون عن دعمهم للشعب الفلسطيني

الوفاق

حكومة كوبا أعربت عن «قلقها البالغ» في بيان لها، مشيرة إلى أن هذا التصعيد هو «نتيجة ٧٥ عاماً من الانتهاك المستمر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وسياسة الكيان الصهيوني العدوانية والتوسعية»



الصفحة ١٠ و ١١ >



يمكنكم متابعتنا  
في مواقع التواصل الاجتماعي

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

قائد الثورة، مشيراً إلى نضالات السيدة الفقيده «مرضيه دباغ»:

## الغرب أطاح بكرامة المرأة ووظفها لأهوائه



أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي خامنئي، أن قضية المرأة تعد من أهم القضايا في العالم، وأوضح سماحته: لسنا في موقف الدفاع في قضية المرأة بل في موقف الهجوم أمام العالم الغربي، خصوصاً أنه الذي أطاح بكرامة المرأة وقمعها لأهوائه الذاتية. جاء ذلك خلال استقبال سماحته قبل أيام المسؤولين المعنيين بتنظيم المؤتمر الوطني الثاني لإحياء ذكرى شهداء محافظة همدان غرب إيران، وحشد من أبناء المحافظة، حيث تلى نص الخطاب في مراسم الافتتاح التي جرت يوم الأحد. وأشاد قائد الثورة في اللقاء إلى تاريخ

ندخل في التاريخ، تعتبر همدان مركز العلم، ومركز الدين، ومركز الجهاد، ومركز الفن، ومركز القيم الحضارية للبلد. أي أننا عندما ننظر عبر التاريخ نرى هذه السمات في همدان؛ هذه كلها نقاط لامعة.

### ريادة شباب همدان

وتابع قائد الثورة: حينما ننظر إلى مختلف حالات الثورة، تبرز همدان، وقاعدة "توجه" الجوية (في إحباط عملية الانقلاب في بداية الثورة)، وريادة شباب همدان في القتال ضد المناهضين للثورة والانفصاليين في بدايات انتصار الثورة ومن ثم في مرحلة الدفاع المقدس. ونوه سماحته إلى نضالات السيدة الفقيده "مرضيه دباغ" وتاريخها النضالي الحافل سواء قبل الثورة أو بعد الثورة كأنموذج للمرأة في المجتمع الإسلامي، حيث تعرضت للسجن والتعذيب في العهد البائد وشاركت ضمن المقاومة في المنطقة وكانت مساهمتها بارزة بعد انتصار الثورة وجرى تعيينها كأول قائد للحرس الثوري في محافظة همدان، وكانت ناشطة من أجل فلسطين ولبنان وقضايا أخرى، لافتاً إلى أنها كانت

ضمن الوفد الثلاثي الذي أرسله الإمام الراحل (رض) إلى الرئيس الروسي الأسبق غورباتشوف.

### قضية المرأة

وأكد ضرورة إنجاز الأعمال الفنية لإظهار جوانب من حياة وتضحيات الشهداء وكذلك السيدة المناضلة مرضيه دباغ، كأنموذج لمكانة المرأة في ظل الجمهورية الإسلامية، وقال: إن افتراء العدو ضد الثورة الإسلامية بـ"كراهية" الجمهورية الإسلامية بـ"كراهية" المرأة، هو افتراء ظلوا يرددونه منذ بداية الثورة، رغم وجود كل هؤلاء النساء البارزات اللواتي ظهرن خلال الثورة. حسناً، فانه امام هذا الاتهام يمكن ان تكون الفقيده السيدة دباغ محوراً لعمل في حول النساء الثورات البارزات.

وتابع سماحته: ان قول الامام الراحل بان الشهداء هم احتياطي الثورة، معناه ان حياة الشهيد، رسالة الشهيد، يمكن أن تكون دائماً احتياطياً لحياة الثورة، لتقديم الثورة، لتميز وصعود الثورة والجمهورية الإسلامية.

### مقولتنا الوطنية والإسلامية

وأشار إلى ان البعض سعوا في بدايات

### الإسلامية والإيرانية ليسا قطبين متضادين، بل هما حقيقة واحدة

الثورة لجعل قضية الوطنية واسم إيران في مواجهة التوجه الإسلامي والشوري، والفصل بين مقولتي الوطنية والإسلامية، وأضاف: ان الدفاع المقدس وشهداءنا الاعزاء احبطوا هذه الوسوس الباطلة عملياً. وأضاف: جاء الاختبار الكبير للحرب، وهوجمت حدود البلاد، وهوجمت إيران، وليس مجرد غزو من دولة وجارة، بل غزو دولي بالمعنى الحرفي للكلمة، كما كررنا مراراً وتكراراً، إن من زعموا أنهم من أنصار إيران انكفأوا إلى داخل منازلهم خوفاً ورفضوا القيام بخطوة واحدة للدفاع عن حدود البلاد، حتى أن بعضهم غادر البلاد. نفس الأشخاص الذين زعموا أنهم يدعمون إيران والوطنية الإيرانية! إذن من دافع عن الحدود؟ الشبان المؤمنون من أمثال جيت سازيان وسلبي وفرقة انصار الحسين.

وأكد بان الإسلاميه والإيرانية ليسا قطبين متضادين، بل هما حقيقة واحدة، وقال: أي شخص يصبح مناصراً للإسلام، أي شخص يصبح جندياً للإسلام، فمن الطبيعي أن يدافع عن القيم بما في ذلك قيمة الوطن، إذ ان "حب الوطن من الإيمان".

الفلسطيني، ما زالت تحاول تغيير مكانة هوية الظالم والمظلوم ودعم الظالم بغض النظر عن انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني خلال الـ ٧٥ عاماً الماضية.

وأضاف: أن قيام بعض الدول الأوروبية، والولايات المتحدة، في الحرب الدعائية والإعلامية، بتغيير هوية ومكانة الظالم وتجاهل جرائم هذا الكيان الغاصب، وتوجيه الاتهامات إلى شعب مظلوم، أمر غير مقبول ونرفضه. وصرح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية: لحسن الحظ، شهدنا في هذه المرحلة دعم عدد كبير من دول العالم، وخاصة الدول الإسلامية لفلسطين، وأضاف: إن الأعمال الاستفزازية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد فلسطينيين ومعتقداتهم قد لفتت انتباه مختلف الدول.

### المقاومة تتصرف باستقلالية

في السياق، أصدرت ممثلة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بياناً ردّاً على اتهامها بدعم عملية طوفان الأقصى، أكدت فيه دعم إيران للشعب الفلسطيني، وذكرت بأن المقاومة الفلسطينية تتصرف بشكل ثابت لا يتزعزع مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وأشارت ممثلة في بيانها إلى ان الإجراءات الحاسمة التي اتخذتها فلسطين هي بمثابة دفاع مشروع تماماً ضد سبعة عقود من الاحتلال القمعي والجرائم الشنيعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني غير الشرعي.

### الخارجية الإيرانية: أي إجراء أحقق ضد إيران سيقابل برّد مدمر

ويهدف تبرير الفشل الذريع للكيان الصهيوني واستعادة هيئته الوهمية، فضلاً عن تبرير دعم الغرب له، وان اي اجراء احقق ضد إيران سيقابل برّد مدمر.

### بتغيير مكانة الظالم والمظلوم

كما علق كنعاني، على عمليات طوفان الأقصى لكتائب القسام ضد الكيان المحتل الصهيوني، ان الساحة الفلسطينية تشهد تطورات مهمة. وأوضح كنعاني: نشهد ان بعض الجهات المحددة التي دعمت الجرائم اليومية بحق الشعب



## وسط محاولات لاتهام طهران بتدبير عملية «طوفان الأقصى».. محاولة فاشلة للتغطية على وهن الصهاينة.. المقاومة تتصرف باستقلالية

### مراوغة صهيونية للتغطية على الفشل

إيران ردت على هذه الكذبة، عبر بعثتها لدى الأمم المتحدة يوم الأحد، التي أكدت ان "الإسرائيليون" يحاولون تبرير فشلهم ونسبوه إلى القوة الاستخباراتية الإيرانية والتخطيط العملي، فهم يجدون صعوبة بالغة في قبول ما يتردد في أجهزة المخابرات عن هزيمتهم على يد مجموعة فلسطينية. وان الإجراءات الحازمة التي اتخذتها فلسطين تشكل دفاعاً مشروعاً تماماً في مواجهة ٧ عقود من

### ممثلية إيران في الأمم المتحدة: المقاومة الفلسطينية تتصرف باستقلالية في قراراتها

الوقاف- فيما تتواصل عملية "طوفان الأقصى" التي زلزلت الكيان الصهيوني وقهرت وأذلت "جيشه" وارعبت داعميه، وبينما تجرّ معاها فلول العدو الصهيوني في العديد من المناطق في الأراضي المحتلة، وتعيد الحق لأصحابه، حاول العدو ورعائه توجيه أصابع الاتهام إلى إيران بالتدخل في عملية المقاومة الفلسطينية المباركة، وذلك في محاولة خاوية وبائسة لتبرير الهزائم والوهن الذي يعيشه الكيان الصهيوني، وذلك بهدف رفضه للإعتراف والإقرار بتبني قوة المقاومة الفلسطينية في الميدان. وفي الوقت الذي أثبت فيه ٣٠٠ مقاتل فلسطيني فقط، عندما عبروا بطريقة اشبه ما تكون بالمعجزة، السياج "الذكي" و"الالكتروني" والمجهز بأحدث اجهزة الاستشعار والمراقبة، الذي يفصل غزة عن غلافها، فجر يوم السبت وقتلوا أكثر من ٧٠٠ صهيوني، أن العدو الصهيوني أقرب من أي وقت إلى الزوال والإهيار، ومن أجل التغطية على هشاشة الكيان الصهيوني المصطنع، روّجت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية كذبة مفادها ان لإيران دوراً في دعم حركة حماس والفصائل الفلسطينية في عملية "طوفان الأقصى"، وان مسؤولين أمنيين إيرانيين ساعدوا في التخطيط للهجوم المفاجئ، وأعطوا الضوء الأخضر للعملية في اجتماع عقد في بيروت يوم الاثنين الماضي. والمضحك ان مصادر هذا الخبر كما أعلنت الصحيفة، "أعضاء كبار في حماس وحزب الله اللبناني"!!.

دعماً للشعب الفلسطيني ..

## إيران تدعو لعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي

بحث وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين أمير عبد الهيمان، ووزير خارجية جمهورية العراق فؤاد حسين، التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية. وشدد الطرفان في هذا الاتصال على ضرورة التنسيق والتماسك بين الدول الإسلامية في نصره الشعب الفلسطيني المظلوم، وطلباً من منظمة التعاون الإسلامي

عقد اجتماع طارئ لهذه المنظمة لاستعراض التطورات الراهنة في فلسطين ودعم الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى ضد الأعمال العدوانية للكيان الصهيوني. وفي هذه المحادثة، أكد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الحق المشروع للشعب الفلسطيني في مقاومة العدوان والاحتلال، ووصف عمليات

فصائل المقاومة الفلسطينية بأنها رد طبيعي على العدوان المستمر والأعمال المتطرفة التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد المقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى واستمرار جرائمه ومجازره ضد الشعب الفلسطيني وخاصة النساء والأطفال والأسرى الفلسطينيين. كما دعا أمير عبد الهيمان إلى تحرك منسق وفعال من جانب الدول

الإسلامية لمساعدة فلسطين ووقف الهجمات العدوانية التي يشنها الكيان الصهيوني ضد النساء والأطفال في غزة والضفة الغربية. إلى ذلك اشار وزير الخارجية حسين امير عبد الهيمان، في محادثة هاتفية له مع وزير الخارجية المجري بيتر سيبارتو، مساء الأحد، إلى الانتهاكات المتكررة لقرارات الأمم المتحدة واستمرار احتلال الأراضي

الفلسطينية وبناء المستوطنات من قبل الكيان الصهيوني، مؤكداً بان مواصلة هجمات الكيان على غزة في الاوضاع الراهنة ستجعل الظروف أكثر تعقيداً وتزيد احتمال توسع نطاق الحرب. وأشار أمير عبد الهيمان إلى الانتهاكات المتكررة للقوانين الدولية وتوسيع سياسات الكيان الصهيوني العدوانية المثيرة للحروب.

### أخبار قصيرة



### ولايتي: على المطيعين الإبتعاد عن أحداث المنطقة

دعا مستشار قائد الثورة الإسلامية في الشؤون الدولية " علي أكبر ولايتي" القائمين بالتطبيع مع الكيان الصهيوني بأن يتعضوا من الأحداث الجارية في المنطقة. وفي اتصال هاتفى مع وزير الخارجية السوري "فيصل المقداد"، أكد ولايتي أنه على الذين يتصورون بأنه يمكن حل مشاكلهم من خلال تطبيع علاقاتهم مع هذا الكيان وقطع علاقاتهم مع الشعوب الإسلامية، ان يعلموا انهم يعرضون أمن المنطقة وشعبها المجاهدة الى الخطر، من خلال خططهم التي لا اساس لها والساذجة مثل تأسيس ممرات في منطقة الشرق الاوسط الحساسة. وأشار إلى الهجوم الصهيوني الوحشي على الشعب الفلسطيني من جهة، والرد القوي لهذا الشعب من جهة اخرى، أظهر أن جبهة المقاومة هي السبيل الوحيد لتحقيق النصر أمام الصهاينة وحماتهم.



### كنعاني يحذّر من محاولة تشويه العلاقات بين إيران وأفغانستان

علق المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني، على التعاون الاقتصادي مع السعودية، وقال في مؤتمره الأسبوعي، يوم أمس: نحن في المرحلة الأولية لعلاقات جديدة بين الجانبين، ونولي دائماً الإهتمام للتعاون التجاري. وإن استئناف نشاط اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي يحظى باهتمام الجانبين، وفي هذا الإطار أثرت أيضاً مسألة التعاون في مجال الاستثمارات المشتركة وهناك توافق فيها. ورداً على سؤال حول مباراة كرة القدم بين الهلال السعودي وسباهان الإيراني، تابع: هذه المسألة تتعلق بكره القدم ويجب ايلاء الإهتمام إليها في إطارها، وبصر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دائماً على ضرورة وضع القضايا الرياضية في إطار الخاص، ونتوقع من الاتحاد الآسيوي أن يتصرف بشكل احترافي، وأن يصدر رأياً عادلاً بشأن الشكوى التي قدمتها إيران إلى الاتحاد، وأضاف: إن المحادثات بين وزيرى خارجية البلدين أجريت لحل هذه القضية في إطار الرياضة. وفيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية الأمنية العراقية الإيرانية، قال: تمت مناقشة آخر وضع لتنفيذ الاتفاقية الأمنية العراقية الإيرانية في الزيارة الأخيرة لمستشار الأمن القومي العراقي إلى إيران، كما أشار كنعاني إلى وجود اجتماعات بناءة بين إيران وجمهورية أذربيجان في مجال التعاون العسكري. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بخصوص أزمة هجرة الشعب الأفغاني: نحن نعتبر أنفسنا ملتزمين بوضع المواطنين الأفغان من منظور إنساني وقد بذلنا قصارى جهننا. وأضاف: لسوء الحظ، نشهد اتجاهًا دعائيًا وإعلاميًا في الفضاء الافتراضي حيث يتم اتخاذ بعض الإجراءات لخلق أزمة وإثارة مخاوف غير ضرورية وتدمير العلاقات بين البلدين إيران وأفغانستان ونعتقد أن بعض الأطراف تحاول تشويه العلاقات بين الشعبين.

بالطبع، لاسيما وأنتا نتكبد عناء هائلاً للحصول على عائدات هذا النفط. من ناحية أخرى، لكي نشترى أي منتج من السوق، علينا أن نتوجه إلى الوسطاء ونشترى من بائعي السلع المستعملة، ما يعني أن الكاسب الأكبر هنا هو الوسيط وليس نحن.

**عدم قبول وزارة الاقتصاد للإلتزامات** وخلال إجابهته عن سبب عدم قبول وزارة الاقتصاد للإلتزامات والتفانيات رغم اعترافها نفسها بأنها تطبق قواعد وقوانين مجموعة العمل المالي، قال دانشمند: يجب على مجلس الشورى الأسلاي قبول مشاريع القوانين الأربعة المقترحة معاً. وبعد هذا القبول، يجب على الحكومة تقديم موافقة البرلمان إلى مجلس المجموعة الخاصة للعمل المالي، وبهذه الطريقة سيتم حذفنا من القائمة السوداء.

وأكمل: يجب أن تتم هذه العملية بنفس الطريقة، فإن نعلن أننا نقبل وننفذ، فهي أمور لا محل لها من الإعراب، وذلك لأنه يجب أن يكون قرار القبول يعتمد على انضمام إيران إلى مجموعة العمل المالي.

#### أثر الحظر على الاقتصاد

وفي ختام حديثه، أشار الخبير الاقتصادي إلى مسألة العقوبات وثقل وأثر الحظر الأجنبي وعقوبات مجموعة العمل المالي على الاقتصاد الإيراني منذ سنوات إلى اليوم الحاضر، وذكر: من الصعب للغاية تقدير ثقل وأثر العقوبات الأكثر سوءاً، وقد يكون مستحيلًا في الاقتصاد الإيراني، إذ لا يمكن إجراء مثل هذا التقدير بدقة؛ لكن يمكننا القول إنه حتى مع افتراض أشد العقوبات، فإن المواد الغذائية والأدوية التي لم يتم فرض عقوبات عليها، فالحظر عادة ما يكون على السلع الحكومية ومزدوجة الغرض، وهذا بالضبط ما يعاني منه القطاع الخاص في البلاد.

وأردف: ترتبط نفس المشكلة بالنسبة لاستيراد وتصدير السلع العادية بالعقوبات التي واجهناها بسبب عدم قبول مجموعة العمل المالي. بمعنى، يمكن القول إن ضرر عدم قبول إيران في مجموعة العمل المالي أكبر من ضرر العقوبات على إيران، ومن هنا المنطلق، فنحن نعاني من العقوبات الذاتية.

**دانشمند: سواء قمنا بتنفيذ مجموعة العمل المالي أم لا، فإن الأمر منوط على ما إذا كان مجلس مجموعة العمل المعنية بالإجراءات المالية أو مجموعة العمل المالي سيزيل إيران من القائمة السوداء ويدخلها إلى القائمة البيضاء**



## هل يمكن تجنب عواقب عدم إنضمام إيران إلى FATF؟

وأشار دانشمند إلى تكلفة الاستمرار في الاتجاه الحالي وعدم قبول مجموعة العمل المالي بشكل رسمي للاقتصاد الإيراني في هذا الاتجاه، وأوضح: صحيح أن إيران تقوم بعمليات التصدير بشكل مكثف، إلا أن عائدات هذه الصادرات غير مستدامة اقتصادياً، وهو ما يمثل ضرراً جسيماً علينا. في الواقع، يبدو الأمر كما لو أننا نريد أن نبيع بضاعتنا على أنها مهربة، ثم نستعيد أموالنا في النهاية بطرق غريبة وصعبة. وواصل: تلحق هذه الإجراءات الكثير من الخسائر بإقتصادنا. فمثلاً، نبيع النفط الذي لا يقل سعره العالمي اليوم عن ٨٤ دولاراً للبرميل الواحد بـ ٦٥ دولاراً فقط، وهي صفقة خاسرة

وأشار هذا العضو في مجلس إدارة غرفة الصناعة والمناجم والتجارة الإيرانية إلى المعطيات حول تنفيذ أو عدم تنفيذ إلتزامات مجموعة العمل المالي الإيرانية في هذا الفريق المعني بالإجراءات المالية، وقال: سواء قمنا بتنفيذ مجموعة العمل المالي (FATF) أم لا، فإن الأمر كله منوط على ما إذا كان مجلس مجموعة العمل المعنية بالإجراءات المالية أو مجموعة العمل المالي سيزيل إيران من القائمة السوداء ويدخلها إلى القائمة البيضاء، وإلا يمكننا القول أننا نقوم بتنفيذ المعايير المناسبة، أما عدم وجود ما يمكن تقديمه للمجلس ليس أمراً مهماً، بل الخروج من القائمة السوداء والانتقال إلى القائمة البيضاء هو البديل الوحيد المتاح.

مجموعة العمل المالي، والقرارات المتعلقة بمشاريع قوانين مكافحة غسل الأموال تتخذ من جهات عليا، مثل المجلس الأعلى للقومي، ومجمع تشخيص مصلحة النظام". لكن مسعود دانشمند، الخبير والناشط الاقتصادي وعضو مجلس إدارة الغرفة الإيرانية - الصينية يقول في هذا الصدد: إن هذا النموذج من العود الذي يجري تنفيذه حول قضايا مجموعة العمل المالي لن يساعد على الإطلاق في حل المشكلة التي نشأت الآن حول الشبكة المصرفية الإيرانية وعمليات التصدير والاستيراد.

#### التنفيذ أو عدم التنفيذ

وفي مقابلة مع موقع "اقتصاد ٢٤"،

#### الوفاق/ وكالات

أعلنت وزارة الاقتصاد والمالية الإيرانية، أن البيت في مشاريع القوانين المتعلقة بمكافحة غسل الأموال والشفافية الاقتصادية في مجموعة العمل المالي الدولية (FATF) هو قرار سيادي، وقد انخرط في السنوات الأخيرة بالألعاب السياسية للدول الغربية وليس مسألة فنية، وإن إيران لديها آلياتها الخاصة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وكتب مهدي محمددي، رئيس مركز العلاقات العامة والإعلام بوزارة الاقتصاد، على منصة "إكس": "الم يطرأ أي تطور جديد بخصوص

#### أخبار قصيرة



### إيران تؤكد إستعدادها لإرسال القوى العاملة إلى العراق

أعلن المدير العام لشؤون تنمية مؤسسات التوظيف والتوجيه العمالي في وزارة العمل عن استعداد الوزارة لإرسال القوى العاملة الإيرانية الفائزة إلى العراق على كافة المستويات الوظيفية.

وقال أمير ملك أمس الإثنين: بحسب المعلومات الواردة عن حاجة أصحاب العمل العراقيين في مدينة البصرة للعمالة، فإنه من الضروري أن يقوم الجانب العراقي بتلبية إحتياجاتهم الوظيفية مع شروط ومواصفات العمالة المطلوبة ومدة العقد والراتب والأجور لتسهيل الإعلان وإصدار تأشيرات العمل للقوى العاملة.

يذكر أن من إحدى المجالات والفرص التي يمكن للحكومات توفيرها حالياً للباحثين عن العمل في البلاد، خاصة لخريجي الجامعات، هي إمكانية العمل في الخارج والمشاركة في أسواق البلدان الأخرى. ويرى الخبراء أن إرسال القوى العاملة إلى دول أخرى له مميزات، يمكن أن نذكر منها تقليل البطالة وتوفير النقد الأجنبي وتنوع دخل البلاد، خاصة تقليل الاعتماد على عائدات النفط واستخدام القوى الماهرة والمتخصصة.



### وفد تجاري من محافظة خراسان الرضوية يصل أفغانستان

وصل وفد تجاري واقتصادي من محافظة خراسان الرضوية إلى أفغانستان برئاسة محافظها محمدجواد محمدزي، زادة، حسب ما أعلن مساعده في شؤون تنسيق القضايا الاقتصادية أبو الفضل جمندي.

وأكد جمندي، الإثنين، أن الهدف من زيارة هذا الوفد إلى أفغانستان هو زيادة نسبة التعاون الاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهذا البلد، ووصف التعاون بين البلدين بأنه يحظى بأهمية كبيرة خاصة وأن إيران تربطها علاقات تقليدية وعريقة مع أفغانستان. وتابع قائلاً: إن التطورات التي تشهدها الحكومات يجب أن لا تؤدي إلى تغيير البنى الأساسية الاقتصادية بين الجانبين، لذا فقد قمنا بزيارات متعددة لولاية هرات لتعزيز التبادل الاقتصادي والنشاطات الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وأشار جمندي إلى رئاسة محافظ خراسان الرضوية للوفد الإيراني الذي يزور أفغانستان بتخطيط سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أنه يجري حالياً متابعة تنفيذ الأهداف المعنية للزيارة، إذ إن رجال الأعمال الاقتصاديين بهذه المحافظة يرغبون بوجود علاقات مع نظرائهم الأفغان في يتم زيادة التبادل التجاري بين الجانبين. كما شدد جمندي على أن وفد هذه المحافظة إلى أفغانستان يضم حوالي ٩٠ شخصاً، بينهم ٨٠ ٪ من الناشطين الاقتصاديين في القطاع الخاص في المجالات الطبية والأدوية والمعدات الطبية والكهرباء والمكتر ونيك والزراعة وترانزيت السلع.

#### حرب «طوفان الأقصى» مختلفة

## توقعات بضربة قاسية لاقتصاد «إسرائيل» مع خفض تصنيفه

إمكانية خفض توقعات التصنيف إلى سلبية، ويرجع ذلك أساساً إلى عواقب التعديلات القضائية. وفي الشهر المقبل، ستشر وكالة التصنيف ستاندر أند بورز أحدث تصنيف لإسرائيل.

ومن شأن خفض التصنيف الإثتماني أن يزيد التكلفة التي تتحملها إسرائيل لزيادة الديون. وسيكون هذا الأمر معقداً بشكل خاص في سيناريو الحرب الطويلة والواسعة النطاق، والتي قد تتطلب من وزارة المالية جمع الديون لتمويل تكاليف القتال.

عادة، في نهاية العملية العسكرية، تقوم المؤسسة الأمنية بتقديم مشروع القانون إلى وزارة المالية، ثم تجري مفاوضات حول مقدار التكلفة التي ستغطيها ميزانية الدفاع، وإذا ما كانت هناك حاجة إلى أموال إضافية من وزارة المالية، وإذا لم الأمر، يمكن أن يأتي مصدر الميزانية أيضاً من المالية في مختلف أبواب الميزانية، بما في ذلك موازنات جميع الوزارات.

يذكر أنه ورداً على إعتداءات القوات والمستوطنين الإسرائيليين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته، ولا سيما المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، أطلقت حركة "حماس" وفصائل فلسطينية أخرى، فجر السبت، في غزة عملية "طوفان الأقصى"، في هجوم غير مسبوق من ٣ محاور برًا وبحرًا وجوًا.

نقطة ضعف بالنسبة لجميع أسعار الأصول الإسرائيلية.

#### صداق لوزارة المالية

ووفق موقع "غلوبس" الإسرائيلي، فإن الحرب تكلف مليارات الشواكل. ويعيداً عن التأثيرات المباشرة على ميزانية الدفاع، يمكن لهذه العمليات أيضاً أن تسبب صداقاً لوزارة المالية من خلال التحديات الناجمة عن ضعف الشيكيل والتصنيف الإثتماني القادم لإسرائيل.

ولفت الموقع إلى أن الوضع يتطلب الاستعداد على الساحة الاقتصادية. ففي العمليات العسكرية السابقة، ظل التصنيف الإثتماني لإسرائيل دون تغيير، وكان الشيكيل مستقرًا؛ ولكن يبدو أن هذه المرة قد تكون هناك عملية أطول وأكثر صعوبة، حيث يمر الاقتصاد الإسرائيلي بفترة حساسة.

ويتعدد المستثمرون حالياً عن الأسواق في إسرائيل على أية حال، وفق "غلوبس"، وذلك بسبب التعديلات القضائية التي تجريها الحكومة. والقلق الحالي في الأسواق الآن هو من العاصفة الكاملة، حيث سيؤدي الجمع بين الوضع الأمني الجيوسياسي والخلاف الاجتماعي والسياسي في إسرائيل إلى زيادة انخفاض قيمة الشيكيل، ويؤدي إلى ارتفاع المخاطر في إسرائيل. وحذرت "موديز" عدة مرات من



فان الحرب تتزامن مع وقت يتسم بالحساسية الدبلوماسية، وأيضاً في لحظة انقسام تاريخي داخل إسرائيل بشأن إئتلاف بنيامين نتنياهو مع اليمين المتطرف في إسرائيل وقضية التعديلات القضائية.

وتلقت إلى تراجع الشيكيل الإسرائيلي نحو أدنى مستوى له منذ سبع سنوات في الأيام الأخيرة، قبل إعادة فتح البرلمان الإسرائيلي المقرر في وقت لاحق من هذا الشهر. وقال الخبير الاستراتيجي المقيم في دبي في شركة تيليمير "حسين مالك"، وهي شركة تقدم الأبحاث والبيانات عن الأسواق الناشئة للوكالة الأمريكية: سيتم إخفاء الإقسامات في السياسة الإسرائيلية والبنية الأمنية بينما يستمر الرد العسكري في غزة؛ لكننا نتخفي بالنسبة للمستثمرين. سيظل ذلك

الشيكيل وعلى النشاط الاقتصادي. ومن المحتمل أن يزداد ضعف الشيكيل مقابل الدولار ومقابل العملات الأخرى. ووفقاً لغرينفيلد، فإن ضعف الشيكيل ينعكس أيضاً في تعزيز الضغوط التضخمية، فضلاً عن أن وكالة التصنيف الإثتماني "موديز" ستقوم بتحديث التصنيف الإثتماني لإسرائيل يوم الجمعة.

وعلى الرغم من أن شركات التصنيف مترددة في إجراء تغييرات جوهرية في أوقات عدم اليقين، وفقاً لغرينفيلد، سيكون للحرب تأثير على المناقشات في وكالة موديز، ومع استمرار الحرب سوف يكون لذلك تأثير أيضاً، و"المخاطر التي تهدد التصنيف الإثتماني لإسرائيل سوف تنمو". وبحسب "بلومبيرغ" الأمريكية،

الاستهلاك الخاص. ويعيداً عن ذلك، فمن المرجح أن يتضاءل حجم الاستثمارات في الاقتصاد، سواء في القطاع الخاص أو القطاع العام، وستزداد هذه التأثيرات قوة مع تزايد عدد المناطق التي تخوض فيها إسرائيل حرباً، وفق كبير الاستراتيجيين.

#### تأثير على التصنيف الإثتماني

بالإضافة إلى ذلك، تجد إسرائيل نفسها في وضع مستعظم فيه إلى اتخاذ قرارات لن تكون بالضرورة مقبولة لدى المجتمع الدولي، وستؤدي إلى المزيد من الإضرار بصورة البلاد في العالم. وهذا الوضع، وفق غرينفيلد، قد يضر بالاستثمار الدولي في إسرائيل، وعلاقتها التجارية مع الدول الأخرى، وسيكون لذلك تأثير على سعر صرف

## أميركا الجنوبية

طالبت وزارة الخارجية الفنزويلية في بيان لها بالالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٣٤ الذي يلزم الكيان الصهيوني بوقف فوري وكامل لكل أنشطة الاستيطان والاحتلال في الأراضي الفلسطينية، باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق السلام. ودعت كراكاس الكيان الصهيوني في البيان ذاته إلى وقف احتلال فلسطين، مشددة على ضرورة إيجاد حل للوضع الراهن وإنهاء العنف في جميع أنحاء المنطقة من خلال محادثات مباشرة، كما دعت الأمم المتحدة إلى القيام بدورها في المحافظة على السلام والقانون الدولي.

وأعلنت نيكاراغوا من جانبها تضامنها مع قضية فلسطين، مدينةً لصعيد التوترات الأخيرة ومطالبةً المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات بشأنها. وأكدت حكومة الرئيس دانيال أورتيغا الاشتراكية في بيان لها على "تضامنها الدائم والأخوي مع قضية فلسطين". أما حكومة كوبا فأعربت عن "قلقها البالغ" في بيان لها، مشيرة إلى أن هذا التصعيد هو "نتيجة ٧٥ عاماً من الانتهاك المستمر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وسياسة الكيان الصهيوني العدوانية والتوسعية". وطالبت هافانا بحل شامل وعادل ودائم يسمح للفلسطينيين بممارسة حقوقهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولة مستقلة ضمن حدود ما قبل عام ١٩٦٧ عاصمتها القدس الشرقية. كما طالبت مجلس الأمن بـ "القيام بمسؤولياته ووضع حد لإفلات الكيان الصهيوني من العقاب، وهي قوة احتلال ظلت الولايات المتحدة شريكاً لها على مر التاريخ". ووفقاً للبيان، طالبت كوبا أيضاً بالاحتلال والسلام والبحث عن حل عبر التفاوض لمنع مزيد من التصعيد.

أما الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو فأعرب عن أسفه لتفاقم العنف، مؤكداً بأنه شدد خلال كلمته في الأمم المتحدة على وجود معايير مزدوجة في مواجهة الصراعات مثل أوكرانيا واحتلال فلسطين. وقال بيترو، مؤكداً دعوته لعقد مؤتمر سلام لحل هذا الوضع: "صوتي هو من أجل بدء حوار سلام يتم فيه الاعتراف بالكامل بدولة فلسطين".

و من جهتها قالت الحكومة البوليفية إن "الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يتحملان مسؤولية تاريخية للمساهمة في التغلب على هذا الوضع الأليم من خلال البحث عن حلول جذرية". في غضون ذلك، وصف الرئيس البوليفي السابق إيفو موراليس إجراءات الكيان الصهيوني ضد الانتفاضة الفلسطينية بـ "الإمبريالية والاستعمارية"، مؤكداً أن التضامن بين الشعوب هو أساس مجتمع أكثر عدلاً وكرامةً.

## أوروبا

وفي أميركا أكد مجموعة من نواب الديمقراطيين الأمريكيين، بعد ساعات قليلة من اندلاع الاشتباكات بين حماس وقوات الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني في غزة، أنهم سينظرون تجمعاً دعماً للقضية الفلسطينية، مؤكداً مؤكدين دفاعهم عن حقوق الشعب الفلسطيني، وأعلن ناشطون أنهم يعتزمون تنظيم مسيرة تحت شعار "كل شيء من أجل فلسطين". ومن بين الديمقراطيين الاشتراكيين الأمريكيين، توجد النائبات الأربع اليساريات



## في إطار ردود الفعل على عملية «طوفان الأقصى»

## أحرار العالم يعربون عن دعمهم للشعب الفلسطيني

وإصابت فصائل المقاومة الفلسطينية منذ صباح يوم السبت الفاتح عملياتها الشاملة والواسعة ضد مواقع الكيان الصهيوني في الأراضي المحتلة انطلاقاً من قطاع غزة (جنوب)؛ عمليات أسفرت عن خسائر فادحة في صفوف الصهاينة لم يشهد لها الكيان الصهيوني المحتل مثيلاً في تاريخه البالغ ٧٥ عاماً، ما أغرقه في حالة من الذعر، و شهدت هذه العملية ردود فعل دولية واسعة حيث أعلن الكثير من الأحرار حول العالم من سياسيين وناشطين دعمهم لها وللشعب الفلسطيني في نضاله.

أعضاء مجموعة "الفرفة" أيضاً. وهن: "الكنستريا أوكاسيو كورتيز" من ولاية نيويورك، و"رشيدة طلب" من ميشيغان، و"كوري بوش" من ميزوري، و"إلهان عمر" من مينيسوتا، إلى جانب نواب آخرين مثل "جمال بومان" من نيويورك، و"غريغ كاسار" من تكساس، أعلنوا استعدادهم لتنظيم هذه المسيرة. ومن جانبها كتبت الصحفية الأمريكية رانيا خالد في تغريدة لها: على موقع "اكس": "لا يهم كم يمتلك الكيان الصهيوني من أسلحة متطورة، ومع وجود أنظمة مراقبة ضخمة لديهم، فإنهم لم يتمكنوا من القضاء على المقاومة المسلحة في فلسطين، لأنها ترفض الاستسلام. سيواصل الفلسطينيون القتال من أجل كرامتهم وحريتهم، ويحظون بدعم إقليمي من الشعوب والجماعات وحتى الدول مثل إيران". وشهدت مدينة برشلونة الإسبانية اعتصاماً واسعاً بدعوة من منظمات التضامن مع فلسطين والجمالية الفلسطينية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وتنديداً بالصمت الدولي، وفي هولندا أيضاً شهدت مدن روتردام ولايدن ودينهاخ وخورننغن مطاهرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني حيث رفعت الأعلام الفلسطينية دعماً ومساندة لأهل غزة والضفة الغربية المحتلة. وكذلك خرج ناشطون مؤيدون لفلسطين في مدينة مانشستر الإنجليزية، في مسيرات تضامنية دعماً للمقاومة الفلسطينية وإنهاء الحصار المسلح على قطاع غزة الذي تدعمه بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وفي فرنسا نظمت منظمة أوروبا وفلسطين "CAPJPO"، مسيرة تضامنية في العاصمة الفرنسية باريس؛

## باكستان

وفي باكستان نظم مؤيدو جبهة المقاومة في مدينة إسلام آباد مظاهرة المناهضة للصهيونية احتفالاً بنجاح العمليات العسكرية للمقاومة الفلسطينية. وقد شارك عدد كبير من الناشطين السياسيين وأعضاء المنظمات الطلابية وكذلك مسؤولو حزب مجلس الوحدة الإسلامية اليوم في مظاهرة أمام نادي الصحفيين في إسلام آباد، رافعين شعارات الموت للكيان الصهيوني والموت لأمريكا، مدعين دعم القوى الغربية وخاصة أميركا للكيان الصهيوني. وأعرب مؤيدو محور المقاومة عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني المظلوم، واعتبروا عملية "سيف القدس" بياناً لقوة جبهة المقاومة ضد العدو الصهيوني ومؤيديه. وانتقد المتحدثون صمت ما يسمى بالمنظمات الحقوقية الدولية تجاه العدوان الإسرائيلي الصهيوني على غزة، والمعايير المزدوجة للغرب تجاه استشهاد الفلسطينيين وبكأنهم المزيف على زعماء الكيان الصهيوني غير الشرعي، وقالوا: إن مقاتلي فلسطين أدلوا الكيان الصهيوني المتغترس

## تركيا

أما في تركيا تجمع مئات الأشخاص في ساحة مسجد الفاتح بإسطنبول لتلبية لدعوة جمعية شباب الأناضول ووقف الشباب الوطني دعماً لـ

## وزير خارجية باكستان: «نحن نعلن تضامناً مع الشعب الفلسطيني وسنقف إلى جانبهم، ونطالب بوقف الأعمال العنيفة والاحتلال العسكري للكيان الصهيوني»

## أخبار قصيرة

## طالبان تعطل سفارتي أفغانستان في فيينا و لندن

أعلن "عبد القهار بلخي" المتحدث باسم وزارة خارجية طالبان في بيان أن سفارات أفغانستان في النمسا وبريطانيا أغلقت بسبب عدم الشفافية وعدم التنسيق مع كابل. وجاء في البيان: نود إعلام جميع المقيمين في أوروبا الذين يتقدمون إلى سفارات أفغانستان في فيينا ولندن للحصول على خدمات قنصلية (إصدار / تجديد جوازات السفر، إصدار تأشيرات أو إصدار / تصديق وثائق)، أن جميع خدمات هذه الممثلات غير صالحة اعتباراً من ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى إشعار آخر بسبب عدم شفافية وتنسيق هذه السفارات مع وزارة الخارجية. ويأتي هذا في ظل تزايد التعاون بين سفارات أفغانستان والحكومة المؤقتة في كابل، حيث أعلنت مؤخرا سفارات أفغانستان في إسبانيا وهولندا عن بدء التفاعل مع طالبان.



## علييف: إذا اندلعت حرب جديدة، فستكون فرنسا مسؤولة

في مكالمة هاتفية مع تشارلز ميشيل رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، أكد علي أف أن مناقشة أذربيجان في قمة زعماء الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا وأرمينيا في غرناطة بإسبانيا في ٥ أكتوبر، على الرغم من عدم مشاركته في القمة، ليست مقارنة صحيحة. وقال علي أف: إن تزويد فرنسا للأسلحة لأرمينيا هو مقارنة تخدم صراعاً جديداً وليس السلام، وإذا اندلع صراع جديد في المنطقة، فستكون فرنسا مسؤولة عن ذلك. وأضاف علي أف أن البرلمان الأوروبي اعتمد بياناً شوفينياً ضد أذربيجان، مؤكداً أنهم لا يؤيدون الآراء التي طرحت هناك، وأن هذا البيان لا يخدم السلام والاستقرار في المنطقة. أذن البرلمان الأوروبي القرار الذي صوت له ٤٩١ عضواً بالموافقة، و٩ أعضاء بالرفض، وامتنع ٣٦ عضواً عن التصويت، وأكد على "انتهاك حقوق الإنسان والقانون الدولي بشكل خطير".



## فشل أوكرانيا في الإستيلاء على محطة زابورجيا النووية

أفادت تقارير إخبارية أن القوات الخاصة الأوكرانية نفذت ثلاث محاولات فاشلة للاستيلاء على محطة زابورجيا النووية في أغسطس الماضي. ونقلت التقارير عن رئيس دائرة المخابرات الرئيسية الأوكرانية قوله إن القوات الخاصة نفذت عملية عبور لخزان كاخوفكا بهدف إنشاء قاعدة على الضفة اليسرى لنهر الدنيبر والاستيلاء على المدينة والمحطة النووية. وقد انتقل العشرات من أفراد المخابرات دون زوارق خاصة أو خبرة، على متن قوارب مدينية. وخلال المحاولة الأولى هبط الجنود بالقرب من المدينة لكنهم فشلوا في تعزيز مواقعهم، إذ صدتهم القوات الروسية.

"طوفان الأقصى". وفي العاصمة أنقرة احتشد مئات الأتراك أمام سفارة الكيان الصهيوني، مرددين هتافات مؤيدة لفلسطين وكفاح شعبها.

وصرح فاتح أريكان، رئيس حزب الرفاه المجدد، خلال اجتماع لقادة الحزب مقرهم، رداً على سؤال حول وجهة نظره بشأن تطورات المنطقة. أعرب أريكان عن أسفه وقال: "للأسف، الكيان الصهيوني لا تستجيب إلا للقوة". كمن أشار أريكان إلى أن الكيان الصهيوني مدانة منذ يوم تأسيسها، لكنهم تجاهلوا هذا الأمر وتقدموا نحو أهدافهم تدريجياً. وأضاف: "الكيان الصهيوني تواصل ظلمها في المنطقة كغدة سرطان، لذا يجب أن نكون قوين". نحن نعيد كلام الراحل أريكان الذي قال: "الكيان الصهيوني تفهم اللغة القوة فقط، وليس الكلام". وتابع: "نحن نقول إنه يجب وقف هذا الظلم. حكومتنا ورئيسنا يتعبون عن هذا غالباً، ولكن لكي يتحقق هذا القول ويكتسب معنى، يجب أن تكون تركيا دولة قوية".

وبدوره ذكر يابيج اوغلو، رئيس حزب الدعوة، أيضاً أصدر بياناً حيث قال: "نحن نفق إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة هجمات واحتلال الصهاينة الذين يستمررون في فلسطين". وأشار يابيج اوغلو إلى أنه في زمن تتواصل فيه الهجمات يومياً ضد المسجد الأقصى، يُقتل الأبرياء في الشوارع، وتدمر المنازل، ويزيد الاحتلال يوماً بعد يوم، يظل العالم صامتاً أمام هذه الجرائم. وقال إن مقاومة الشعب الفلسطيني هي مقاومة عادلة وشرعية. ودعا اوغلو جميع أولئك الذين يؤمنون بالسلام والاستقرار إلى دعم مقاومة الفلسطينيين وقال: "نحن نفق إلى جانب إخوتنا الفلسطينيين حتى تحرير القدس والمسجد الأقصى وفلسطين من الاحتلال. الاحتلال الصهيوني هو أكبر عائق أمام السلام في المنطقة والفكر الصهيوني هو أكبر عائق أمام السلام العالمي".

أفادت تقارير إخبارية أن القوات الخاصة الأوكرانية نفذت ثلاث محاولات فاشلة للاستيلاء على محطة زابورجيا النووية في أغسطس الماضي. ونقلت التقارير عن رئيس دائرة المخابرات الرئيسية الأوكرانية قوله إن القوات الخاصة نفذت عملية عبور لخزان كاخوفكا بهدف إنشاء قاعدة على الضفة اليسرى لنهر الدنيبر والاستيلاء على المدينة والمحطة النووية. وقد انتقل العشرات من أفراد المخابرات دون زوارق خاصة أو خبرة، على متن قوارب مدينية. وخلال المحاولة الأولى هبط الجنود بالقرب من المدينة لكنهم فشلوا في تعزيز مواقعهم، إذ صدتهم القوات الروسية.

أكبر السجون المغلقة في السويد ويحظى بأعلى مستوى أمني. وأضاف: "نحن نتابع التطورات في المجتمع عن كتب لتحسين عملنا الوقائي في الداخل... لدينا إجراءات للتعامل مع المجموعات المتضاربة، مثل تقسيم العنابر إلى مجموعات أصغر وإيواء النزلاء فيها لمنع حدوث عنف". وفي سجن كوملا، يقول المدير جاك موبندر، المدير في سجن هول: "نحن نراقب ونخطط ونتابع لضمان عدم ظهور مجموعات غير مناسبة

تشهد السجون السويدية أعمال عنف متصاعدة بين النزلاء، وذلك بسبب تأثير حرب العصابات الدموية التي تدور في الشوارع، وفق تقرير لوكالة الأنباء السويدية. وقال مديرو سجن كوملا وهول، الأكثر أمناً في البلاد، إن العنف بين النزلاء أصبح أشد حدة، وأن أقاربهم يشعرون بالقلق على سلامتهم. وقال يوهان موليندر، المدير في سجن هول: "ما يحدث في الخارج يؤثر على ما يحدث في الداخل". وسجن هول هو أحد

## السويد... حرب العصابات تنتقل إلى السجون



## أخبار قصيرة



اتحاد الكتاب العرب:

## عملية «طوفان الأقصى» أثبتت قدرة المقاومة على الانتصار

أكد اتحاد الكتاب العرب أن المقاومة الفلسطينية من خلال عملية طوفان الأقصى أثبتت مرة أخرى قدرتها على الانتصار ومواجهة جبروت الغطرسة الصهيونية التي سعت إلى كسر إرادة الشعب العربي عموماً والفلسطيني خصوصاً، داعياً الكتاب والمثقفين إلى توثيق هذه المعركة الفاصلة.

وقال الاتحاد في بيان له: إن إرادة المقاومين أثبتت أن الشعب العربي الذي حقق انتصارات تشرين الباهرة عام ١٩٧٣ قادر مرة أخرى على تحقيق الانتصارات الكبيرة، كما أنه قادر على استئصال كيان الاحتلال الصهيوني من الجسد العربي.

ودعا اتحاد الكتاب العرب في بيانه جميع المقاومين ودول محور المقاومة إلى توحيد جهودهم، وحرص صفوفهم في هذه العملية، كما دعا الكتاب والمثقفين إلى الكتابة بمداد القلب ونبض الروح لتوثيق هذه المعركة الفاصلة، وغيرها من المعارك التي نخوضها لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا.



## إنطلاق الأسبوع العالمي لإحياء ذكرى حافظ الشيرازي

**الوفاق/** انطلق المؤتمر الوطني لإحياء ذكرى حافظ الشيرازي بعنوان "حافظ شاعر الحياة"، وكان حفل افتتاح اسبوع ذكرى هذا الشاعر العالمي مساء السبت ٧ أكتوبر بحضور ناصر كنعاني المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ومجموعة من أساتذة اللغة الفارسية وآدابها من إيران وطاجيكستان والهند والمديرين الثقافيين والفنيين للبلاد، في مقر جمعية الآثار والمفاخر الثقافية.

وأكد رئيس الجمعية محمود شالوي على التركيز على اسم وذكرى حافظ الشيرازي وقال: يجب على جيل اليوم أن يستفيد من أفكار حافظ وأمثاله من الرجال العظماء، وهذا ممكن بشكل خاص من خلال تبسيط أعمال وقصائد هؤلاء الرجال العظماء.

وأضاف شالوي: إننا نقيم أسبوع إحياء ذكرى حافظ ليس فقط على مستوى إيران الإسلامية بل على مستوى العالم وفي المراكز والمنظمات العلمية والمؤسسات الثقافية المختلفة حيثما أمكن ذلك، للتعريف بشكل أفضل بهذا الشاعر الكبير، حتى أن بعض البرامج، مثل الموسيقى والدراما، تم تأجيلها إلى ما بعد أسبوع الذكرى، وسيتم إحياء ذكرى حافظ والاحتفاء به في طهران وشيراز وبعض البلدان الأخرى بنشاطات فنية.

يمكننا التعلم من حافظ الشيرازي الأمور الكثيرة، خاصة أن أفكاره ممتزجة بتعاليم القرآن ومن يريد أن يفهم أفكار حافظ عليه أن يعرف التربية الدينية، وبالإضافة إلى الأنشطة المسرحية المتنوعة، يتم إعداد برامج في مجال السينما ومسلسلات للتعريف به.



## هروب الفئران القذرة من بيت العنكبوت

## طوفان الأقصى يفجر طوفان الفن

**الوفاق/** المقاومة تصنع يوماً تاريخياً ملحمياً في هذا الهجوم المقاوم الاستراتيجي غير المسبوق "طوفان الأقصى" والذي يذكر بنصر أكتوبر ويوم العبور الذي تتزامن ذكره هذه الأيام، رداً على جرائم وعدوان الاحتلال الصهيوني من تهويد وعنصرية وإرهاب واستيطان استعماري وقتل وميداني وتنكيل بالأسرى واستباحة للأماكن المقدسة. أحدثت انتصارات المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى في الأيام الماضية إثارة لدى الجميع، وتنتشر هذه الإثارة في التيارات الثقافية والفنية في العالم، وقد صور الفنانون والشعراء شغف المقاومة الفلسطينية في أعمالهم.

في الدم فلسطين، صحراء القيامة فلسطين، ورحل الغاصبون وبقيت مؤن هؤلاء القوم وسائلهم...".  
- **طعم النصر جاء من الانتفاضة:** كتب محمود جوليدة، الشاعر الديني الإيراني قصيدة بمناسبة هجوم فصائل المقاومة الفلسطينية المسماة "طوفان الأقصى" على المناطق التي يحتلها الكيان الصهيوني، كتب قصيدة تحت عنوان "طعم النصر جاء من الانتفاضة" جاء في قسم منها:  
"السلام يا حماس المضحية بنفسها/ يا فلسطين أنشدي بشوق وشغف/ جاءت نصرمة من سلطان النجف/ لقد أصبى يا مقاومة الهدف/ طعم النصر جاء من الانتفاضة/ وجاءت لحظة وعده الإمام/ طوفان الأقصى سيحي العالم...".  
- **"طوفان الأقصى سيحي العالم":** أهدى الشاعر الشيرازي قصيدته تحت عنوان "طوفان الأقصى سيحي العالم" للمناضلين الفلسطينيين، فكتب هاشم كروني قصيدة يصف فيها نضال الفلسطينيين خلال عملية "طوفان الأقصى" جاء في قسم منها:  
"طوفان الأقصى سيحي العالم/ زهرة الدم سوف تحيي البركان/ أجواء الانتفاضة في قلوب الناس/ فإنه يحيي الذكرى الطيبة لصاحب الزمان (عج)/ أي شخص يحب الحاج قاسم سيفهم/ طوفان الأقصى سيحي العالم...".  
- **رحلة الدمار:** ونشر الشاعر حسين مؤدب قصيدة بهذا الخصوص عبر حسابه على الإنستغرام نقرأ فيها:  
"وصلت رحلة الدمار! لقد وصل الموسم الأخير! يا له من خريف! الرعد! ما المطر! يا لها من طوفان! قل مع المغتصبين! هذا المنزل لديه أيضاً مالك! قل لشداد... لقد دمّرت حديثه! قل لأهل خيبر: لقد جاء جيش المصطفى (ص)! قل أنها لم تعد مريحة! جهود الندم! انظروا، لقد أذل الشيطان مرة أخرى/ خاتم سليمان الأحمر بيدنا! ولن يكون هناك من يعارض جيش حيدر (ع)! بقوة أبو سفيان! أو بنزوير سفياني! يا لها من رائحة مألوفة... يوسف يأتي من هنا/ لقد جاء هذا الطوفان بالخبر... يا أهل كنعان! "

الصهانية في الأسر.

## طوفان الكلمات في شعر الشعراء

كما عكس الشعراء عاطفة الطوفان التي أحدثتها المقاومة الفلسطينية في العبارات والكلمات.

- **"طوفان الأقصى":** ركب علبرضا قزوة، الشاعر ورئيس مكتب الشعر والموسيقى والأنشيد في الإذاعة والتلفزيون الإيراني، بعملية "طوفان الأقصى" بقصيدة جاء فيها:  
"طوفان الأقصى/ طوفان عز الدين القسام/ طوفان الحرية/ طوفان الإسلام/ غضب سليمان/ غضب أهل غزة الشجعان/ دوى في الكون/ سمعة طوفان الأقصى/ أنظر إلى نهر المرورة الهادر/ سوف تفلح/ سوف تهب/ أساس الجين/ أنظر، الجدران الحديدية السخيفة/ وهؤلاء الأكثر

الصهيونية والتي طبعها أيضاً جمعية تنمية السياحة الفلسطينية. وبعد قيام الكيان الصهيوني الغاصب عام ١٩٤٨، أشار معظم اليهود الإسرائيليين إلى الأرض الواقعة بين الأردن والبحر الأبيض المتوسط باسم "فلسطين"، واستخدمت عبارة "زوروا فلسطين" في هذا الملصق لسنوات لجذب السياحة أو المهاجرين. لقد عرف شكل هذا الملصق وظل رمزاً للمقاومة الفلسطينية طوال ٨٧ عاماً، ويستخدم وفقاً للأحداث المختلفة في هذه الأرض من قبل مصممين من جميع أنحاء العالم مع تفسيرات وإشارات جديدة.

كما نشر الفنان والمصمم والرسام ميكائيل براتي تصميمه بمناسبة انتصار هذه العملية.

ونشر حسن روح الأمين، الرسام الصهيونية والتي طبعها أيضاً جمعية تنمية السياحة الفلسطينية. وبعد قيام الكيان الصهيوني الغاصب عام ١٩٤٨، أشار معظم اليهود الإسرائيليين إلى الأرض الواقعة بين الأردن والبحر الأبيض المتوسط باسم "فلسطين"، واستخدمت عبارة "زوروا فلسطين" في هذا الملصق لسنوات لجذب السياحة أو المهاجرين. لقد عرف شكل هذا الملصق وظل رمزاً للمقاومة الفلسطينية طوال ٨٧ عاماً، ويستخدم وفقاً للأحداث المختلفة في هذه الأرض من قبل مصممين من جميع أنحاء العالم مع تفسيرات وإشارات جديدة.

كل فنان شريف ينبري إلى الدفاع عن حقوق الفلسطينيين وحرية الأرض المقدسة، ابتكر عملاً بوسائله التعبيرية المختلفة، من الشعر والأدب والسينما، لمساعدة المقاومة الفلسطينية ونشر شغف الحرية بين الناس. وكان ذلك من خلال خلق أعمال فنية؛ فنانون إيرانيون وأجانب ابتكروا "طوفان الأقصى"، أحدث مصمم الجرافيك والرسامون طوفان بإبداعاتهم بعد ساعات من بدء عملية "طوفان الأقصى" في فلسطين.

كل فنان شريف ينبري إلى الدفاع عن حقوق الفلسطينيين وحرية الأرض المقدسة، ابتكر عملاً بوسائله التعبيرية المختلفة، من الشعر والأدب والسينما، لمساعدة المقاومة الفلسطينية ونشر شغف الحرية بين الناس. وكان ذلك من خلال خلق أعمال فنية؛ فنانون إيرانيون وأجانب ابتكروا "طوفان الأقصى"، أحدث مصمم الجرافيك والرسامون طوفان بإبداعاتهم بعد ساعات من بدء عملية "طوفان الأقصى" في فلسطين.

## الملصق والكاركاتير والرسم

تزامناً مع عملية "طوفان الأقصى" في فلسطين، نشر فنانون إيرانيون وأجانب العديد من تصاميمهم وأفكارهم على شكل ملصقات ولوحات. من أعمال الفنانين المقاومين، يمكننا أن نذكر مسعود نجابي، وسيد مسعود شجاعي طباطبائي، وحسن روح الأمين، ومحمد صابر شيخ رضائي، وميكائيل براتي، ومجتبي مجلسي، وغيرهم. مسعود نجابي، مصمم الجرافيك وفنان الخط، الذي رسم صورة للكيان الصهيوني على الجدار العازل في العام الماضي، قام بتصميم ونشر العمل التالي في نفس وقت عملية "طوفان الأقصى".

كارلوس لطوف، فنان ورسام كاريكاتير برازيلي بارز تشير أعماله إلى قضايا مثل معاداة الصهيونية ومعاداة العولمة ومعاداة الرأسمالية وغيرها، نشر عملاً لعملية "طوفان الأقصى". كما قام محمد صابر شيخ رضائي بتصميم العديد من التصاميم والملصقات الخاصة بعملية "طوفان الأقصى"، أحدها يلتفت الانتباه، بحيث ينقل تصميم الكلمات انفجاراً عاصفاً للمشهد.

وكتب محمد صابر شيخ رضائي في شرح هذا الملصق: "كيف أصبح ملصق لجذب السياح إلى فلسطين رمزاً للمقاومة الشعب الفلسطيني؟" وذكر شيخ رضائي قصة يهودي نمساوي يدعى "فرانس كرولوس" فرّ من أوروبا تزامناً مع الدعاية للمنظمة الصهيونية أثناء صعود هتلر وقام بتصميم ملصقات مختلفة للجماعات



الإيراني الشهير، عمله الجديد بعنوان "هروب الفئران القذرة" عبر قناته على التليجرام، والذي يشير بشكل ساخر إلى مقطع فيديو يظهر الصهانية وهم يفرون في الصحراء. وجمع رسام الكاريكاتير الأردني لطيف فتياي، تاريخ بدء عملية اقتحام الأقصى، ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، مع علامة "النصر" (ويكتوريا) بيده، في تصميم بسيط ولكنه دقيق. ونشر مراسل الجزيرة في طهران هذا الرسم على حسابه في تويتر بعنوان "من يزرع الرياح يحصد الطوفان".

أسامة حجاج، رسام كاريكاتير أردني آخر، أخذ الفكرة من الصورة المنشورة للفلسطينيين المنتصرين وهم يجلسون على دبابة الميركافا وأبدع عملاً يظهر فيه حركة هذه الدبابة مع العلم الفلسطيني بجانب جثث جنود

## جداريات

هذا وإضافة إلى ذلك، ليلة السبت، تم أيضاً الكشف عن اللوحة الجدارية الجديدة لساحة وليعصر (عج) في طهران. يصور التصميم الجداري الجديد للنجمة السادسة رمز العلم الصهيوني كأن ضفائر الكوفية الفلسطينية تغسلها من الحائط.

التصميم الجرافيك لجدارية "طوفان الأقصى" من إنتاج بيت مصممي الثورة الإسلامية، قام به صالح كوشكي، وجاء في شرح هذه الجدارية كلام قائد الثورة الإسلامية: "إذا نجحت فلسطين في مشهد المواجهة الشجاعة هذا الذي خلقته لنفسها اليوم، فهو نجاح للعالم الإسلامي كله".

كما تم تركيب جدارية ساحة فلسطين في طهران مع التركيز على عملية "طوفان الأقصى" بعنوان "بداية عملية الحرية الكبرى". من جهة أخرى وتزامناً مع عملية طوفان الأقصى، تم عرض فيديو خاص مع صورة العلم الفلسطيني في برج آزادي بمناسبة انتصارات المقاومة الفلسطينية.

## يا لهذا الطوفان العظيم

منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى"، ومواقع التواصل الاجتماعي غارقة في طوفان من تعليقات المثقفين والفنانين المصريين في ما يشبه الاحتفالية الإلكترونية. الصور الواردة من العملية جعلت بعضهم يستعيد ما حدث في حرب العبور أو ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣.

منذ إعلان عملية "طوفان الأقصى" ومواقع التواصل الاجتماعي غارقة في طوفان من تعليقات المثقفين والفنانين المصريين في ما يشبه الاحتفالية الإلكترونية بما فعله الشباب من "كتاب القسام" في فلسطين ضد المحتل الصهيوني. استحضرت عدد كبير من المثقفين المصريين صورة الصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة (استشهدت برصاص الاحتلال في عام ٢٠٢٢) وهي تقول في تغريدة "بداها طول نفس... خلي المعنويات عالية" التي نشرتها في ١١ أيلول ٢٠٢١، أثناء الهجوم الصهيوني على قطاع غزة.

كما أدت عملية "طوفان الأقصى" أيضاً إلى استحضار آخرين صورة المجند المصري محمد صلاح، الذي تسلسل عبر الحدود في بداية حزيران (يونيو) من العام الحالي (في أثناء عمله في قوات حرس الحدود المصري) وإثر اشتباك مع قوات إسرائيلية، قتل ثلاثة جنود إسرائيليين، كما استشهد محمد صلاح في الاشتباك.

## ردود فعل الكتاب والروائيين

الكتابة والروائية مي التلمساني نشرت بدايةً خراطة وعلقت عليها بالإنجليزية، متوجهة إلى متابعيها من كندا حيث تعيش لكي تعرّفهم إلى ما يفعله الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. وقالت إن ما يحدث في غزة الآن هو نتيجة أعوام من الاحتلال والحرب والقتل الممنهج للفلسطينيين. وهاجمت التلمساني من يعادون ما تفعله حركة حماس "إرهابياً"، متسائلة: "هل أصبح عنف دولة مستعمرة على مدار عقود فجأة مسألة وجهة نظر؟"

أما الروائي عزت القمحاوي، فقال إن "المقاومة حق مشروع للشعوب المحتلة"، والروائي والسيناريست عبد الرحيم كمال سجّل فرحته بالعملية أكثر من مرة، وعُدّ أنّ ما حدث من الفلسطينيين "في الصالح جداً ونعمة كبيرة".

وأضاف أنّها "عملية عظيمة في أيام عظيمة"، متابعاً "عاش أهالينا الفلسطينيون، وثبتهم الله ونصرهم نصراً عزيزاً". ونشر السيناريست والكاكتب بلال فضل، في كيان الاحتلال مرفقاً، وعلق عليه بأنه ظالم ليست هناك عدالة، فليس هناك سلام. كما أن فرقة الاسراء أيضاً قامت بإنشاد نشيد "طوفان الأقصى"، وما زالت نجوم الفن تواصل دعمها للشعب الفلسطيني ضمن عملية طوفان، وتستمر عملية الموازنة الفنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في كافة أنحاء العالم.



## أحدثت انتصارات المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى في الأيام الماضية إثارة لدى الجميع، وتنتشر هذه الإثارة في التيارات الثقافية والفنية في العالم، وقد صور الفنانون والشعراء شغف المقاومة الفلسطينية في أعمالهم

أحدثت انتصارات المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى في الأيام الماضية إثارة لدى الجميع، وتنتشر هذه الإثارة في التيارات الثقافية والفنية في العالم، وقد صور الفنانون والشعراء شغف المقاومة الفلسطينية في أعمالهم

## أخبار قصيرة



## إبرام خمس اتفاقيات تعاون مع نشطاء السياحة البيئية في أردبيل

**الوفاق/** أعلن مساعدرئيس الاستعمار في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة أردبيل عن إبرام خمس اتفاقيات تعاون في اجتماع نشطاء الاقتصاد البيئي في أردبيل وقال: التبادل السياحي وترويج خدمات العلاج المائي وبقاء السياح المحليين والأجانب لمدة طويلة فيها من أهم المحاور، وقد جاء ذلك في لقاء الخبراء الاقتصاديين لمنظمة إيكو.

وقال نغار الاطلاق: إن أحد البرامج الجيدة التي تم إعدادها خلال الزيارة الأخيرة لوزراء وخبراء الدول الأعضاء في منظمة الإيكو إلى أردبيل كان الاجتماع BYB للناشطين الاقتصاديين والإيرانيين. وعقد منظمو الرحلات السياحية، ٢٠ طاولة لتبادل الآراء والحوارات المتعددة الأطراف، منها ١١ طاولة مخصصة للضيوف والمستثمرين الأجانب.

وذكر: في هذا الاجتماع التقى ممثلو السياحة في جمهورية أذربيجان وتركيا وطاجيكستان وأوزبكستان والدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الاقتصادي مع الرؤساء أو الممثلين. تبادل وجهات النظر بين مجتمع المرشدين السياحيين في إيران ومنطقة رأس الحرة ومنظمات المياه المهنية والمعالجين وغرفة التجارة في محافظة أردبيل وممثل جامعة العلوم الطبية في المحافظة ومنطقة آوارس السياحية ومتنزه العلوم والتكنولوجيا والمستثمرين.

وأضاف سريع الاطلاق: كما قدم مستثمرو الجسور المعلقة لمحافظة أردبيل جسورهم ومرافقهم الترفيهية في هذا المجال، والتي لاقت ترحيباً من الضيوف والخبراء الأجانب.



## انطلاق المهرجان الرابع للمجموعات العرقية الإيرانية في سنندج

**الوفاق/** أعلن نائب مدير الحرف اليدوية في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة كردستان، عن بدء المهرجان الرابع للمجموعات العرقية الإيرانية، والمعروض المتخصص للحرف اليدوية والهدايا التذكارية في سنندج..

وقال فرهاد حميدي، في حفل افتتاح هذا المهرجان والمعروض الذي أقيم بحضور نائب رئيس تنسيق الشؤون الاقتصادية لمحافظة كردستان ولغيف من مسؤولي المحافظة والمدينة. وذكر حميدي أن الهدف من إقامة هذا المعرض هو خلق منفذ وخلفية مناسبة لظهور المواهب والفنون المحلية وأضاف: إقامة مثل هذه المهرجانات والمعارض يعتبر حدثاً ثقافياً وسباقاً لتشجيع الفنانين لمواصلتهم.

وقال: إن عزف موسيقى قبائل إيران هو أحد البرامج الجانبية لهذا المعرض ويستمر المعرض الى يوم ١٣ أكتوبر في المكان الدائم الدولي معارض المحافظة.

للمدوم ذي التأثير المدمر على الصحة العقلية والبدنية، ما يعرض الحوامل والأطفال والمسنين للخطر، إضافة لما يحصل في عموم المداومات من تخريب للممتلكات واحتجاز أفراد الأسرة وتهريبهم، خاصة الأطفال، باستخدام الكلاب البوليسية والقنابل والأسلحة، وانتهاك خصوصيات الأسرة والنساء.

## الأثار النفسية والاجتماعية

ترك الاحتلال خلال عملياته الحربية توقيعه العنيف على غزّة وعلى نفسية وأجساد أهلها، وأبنيتها ومنشأتها، ومسيره ترميم طويلة للأسرة أو ما تبقى منها، في ظل ظروف مأساوية من فقدان المأوى أو المعيل، والمقتنيات المنزلية، والاستعاضة عنها بأدوات بدائية تُضاعف من معاناة المرأة، تماماً كمعاناة أختها في الداخل الفلسطيني، وربما شعورها بالعجز وثقل المسؤولية، مع انقطاع الكهرباء وتأثير ذلك على حياتها اليومية وأداء مهامها المنزلية، ما يؤثر على تماسكها وقدرتها على تقديم الدعم المعنوي لزوجها وأبنائها.

## فلسطين حلم القادة الشهداء

على إسمها درج الشهداء فهي الهوية وهي الإتماء، هي القبلة والبوصلة.. الحاضرة في وجدان السيد المؤسس السيد المغيب موسى صدر والشيخ راغب حرب والسيد عباس.. هي حلم القادة الشهداء، الحاج عماد والسيد مصطفى بدر الدين واللواء الحاج قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس.. هي فلسطين.. وقدسها الأبية.. هي تاريخنا وقضيتنا وكل الجهات فلسطين.. بين ثقافة الخنوع والاستسلام والارتهاق وثقافة المقاومة والمواجهة والتصدي حكايات عشق صاغت معركة طوفان الأقصى هي معركة تنير العدو الصهيوني، والرد على جرائم الاحتلال. مجاهدو قطاع غزة بدأوا عملية واسعة بهدف الدفاع عن المسجد الأقصى وتحرير الأسرى وانقاص لدماء آلاف الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن القدس وفلسطين..

بينهما آهات وعذابات معتقلين ومعذبين ومهجرتين وآلام جرحي.. فلسطين حكاية كل شريف بائي الاستسلام والخضوع.. يأتي التطبيع والارتهاق فنحن أمة صان تاريخها جبال فتية آية أحرار لم ولن يسلموا الراية.. أحرار من الطراز الأول.. أبناء الجنوب والضاحية ودمشق وحلب والقلمون والقصير وغزة ويغداد وكربلاء والكاظمية والنجف.. أبناء الجزيرة العربية واليمن.. أبناء العروبة الذين رضعوا حليب الكرامة فما وهنوا وما استكانوا وما رضخوا ولن يسلموا الراية..

سلاماً على السيد الإمام الخميني (قدس)، محقق حلم المستضعفين وناصر المظلومين ومقيم دولة الإسلام القرآني العزيز.. سلاماً على الذين ما غاب وإن رحل فأروه ورويته فلسطين.. لمواجه كل صنوف الاستكبار الامبريالي والجشع الاستعماري المتوحش.. نحن أبناء ذلك الإمام وشهداؤنا عشقوه وحققوا رغبته بأن تسقط الدماء دفاعاً عن فلسطين..

نحن قوم كرامتنا تصونها الدماء، هذا ما نعلمه لابنائنا.. اما ثقافة السلام المزعوم الملعوم والاستسلام المشين المهين فهي فن وثقافة المستسلمين والخونة والعاقين.. لهؤلاء طرائقهم في الهزيمة ولنا في المقاومة والممانعة عظة وصمود وكرامة وعزيمة..

فلسطين هي البوصلة وهي الدرب وهي البداية والنهاية وفيها سنحج عرس النصر على انقراض كيان الجريمة والعنصرية والوحشية والاستعمار..

قدسنا اقدس امانات الشهداء.. ولها نبذل الدم والمال والأرواح.. لن تسقط والله راية فلسطين.. الكيان الصهيوني يحتضر.. هنيئاً لكم يا شهداء.

**أدت ممارسات الاحتلال الصهيوني من قتل وإبعاد وابتعاد وازدياد عدد الأزواج والأبناء والأطفال وأصبح الفلسطينيون يتعرّضون يومياً إلى مشاهدة الجنود بالضبّ والإهانات والسلطة في العائلة**



## قتل ومعاناة واعتقال وسجن وتعذيب

## الأسرة الفلسطينية المستهدفة الاوّل من قبل الاحتلال الصهيوني

من الأسباب، سبباً لمعاناة للأسرة، إذ أدت ممارسات الاحتلال من قتل وإبعاد واعتقال وسجن إلى ازدياد عدد الأزواج والآباء الغائبين... وأصبح الأطفال والأبناء والزوجات يتعرّضون يومياً إلى مشاهدة الجنود يدخلون بيوتهم، ويعتدون بالضرب والإهانات والإذلال على رمز السلطة في العائلة ومن يقومون بحمايتهم. واضطرت المرأة في حالات الاعتقال إلى دوامة من الإجراءات القضائية وتعيين المحامين ودفع الأجور الضريبية، مع المعاناة النفسية والجسدية جزاء تراكم المسؤوليات ودوامه موضوع الزيارة والانتظار، وغيرها من الإجراءات، إضافة لتوليها مسؤولية المنزل والأسرة وتلبية احتياجاتها، وربما البحث عن عمل إن لم تكن تعمل، ما تسبّب في عجزها عن سدّ الحاجات الأساسية، وبلوغ الأسرة خط الفقر.



الجدار، كما أنّهم يُجبرون في الكثير من الأحيان على الانتقال إلى منازل سيدات أخريات، والانتقال لدور (الضيقة) التي لا تملك سيطرة على مجالها المنزلي وعلى رعاية أسرتها، إضافة للتضييق والتوتر نتيجة الاكتظاظ وفقدان الخصوصية في المسكن المؤقت.

## اعتقال النساء والأطفال

لا يميّز الاحتلال في سياساته القمعية، ومنها الاعتقال، بين ذكر وأنثى، أو صغير وكبير، والأنثى الفلسطينية، أكانت أمّاً أو حتى قاصر، معزّزة لأن ينتم اعتقالها في أيّ وقت، وتضخّع خلاله لذات الأشكال والأساليب المتبعة لاعتقال الرجل، وحتى توقيت الاعتقال، فغالباً ما تعتقل من البيت وبعد منتصف الليل. ويحصل خلال مداومات المخيمات، استخدام متواصل للغاز المسيل

من الأسباب، سبباً لمعاناة للأسرة، إذ أدت ممارسات الاحتلال من قتل وإبعاد واعتقال وسجن إلى ازدياد عدد الأزواج والآباء الغائبين... وأصبح الأطفال والأبناء والزوجات يتعرّضون يومياً إلى مشاهدة الجنود يدخلون بيوتهم، ويعتدون بالضرب والإهانات والإذلال على رمز السلطة في العائلة ومن يقومون بحمايتهم. واضطرت المرأة في حالات الاعتقال إلى دوامة من الإجراءات القضائية وتعيين المحامين ودفع الأجور الضريبية، مع المعاناة النفسية والجسدية جزاء تراكم المسؤوليات ودوامه موضوع الزيارة والانتظار، وغيرها من الإجراءات، إضافة لتوليها مسؤولية المنزل والأسرة وتلبية احتياجاتها، وربما البحث عن عمل إن لم تكن تعمل، ما تسبّب في عجزها عن سدّ الحاجات الأساسية، وبلوغ الأسرة خط الفقر.

الجدار، كما أنّهم يُجبرون في الكثير من الأحيان على الانتقال إلى منازل سيدات أخريات، والانتقال لدور (الضيقة) التي لا تملك سيطرة على مجالها المنزلي وعلى رعاية أسرتها، إضافة للتضييق والتوتر نتيجة الاكتظاظ وفقدان الخصوصية في المسكن المؤقت.

**هدم البيوت والمنشآت والاستيلاء عليها وتبعاته على الأسرة**

للإحتلال تاريخ معروف بالهدم والتدمير والاستيلاء على أملاك الغير منذ زمن النكبة، وهو مستمر في سياسته هذه حتى اليوم، أما أبرز حجج الهدم فالبناء غير المرخص، أو وقوعه في منطقة تهدّد أمن الاحتلال، أو أن يكون الهدم عقاباً لأسرة وأقرباء من قبل بأنهم الحقوا الأذى أو حاولوا إلحاقه بالإسرائيليين، وذلك لردع غيرهم ممن قد يفكرون بذلك، خوفاً على عائلاتهم، ويتم الهدم دون محاكمة ودون الحاجة إلى إظهار أدلة. إضافة لاستيلاء الجماعات الاستيطانية على منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية وطردها أصحابها منها تحت حماية قوات الاحتلال.

وتؤثر هذه السياسة بشكل كبير على أصحاب هذه البيوت ونفسيّاتهم، خاصة المرأة والطفل، ويمتد هذا

في فلسطين عموماً، مما لا ينطبق في الحقيقة على أرض الواقع، وهو ما لا تقرها عليه غيرها من الجمعيات والمراكز الاجتماعية التي تُعنى أيضاً بشؤون المرأة والأسرة.

جدير بالذكر أنّ غزّة لا تتوفر على ملاجئ (مراكز إيواء) لضحايا العنف، في حين بدأت مثل هذه الملاجئ تظهر في الضفة الغربية، مع صعوبة لجوء النساء والفتيات لها نظراً لطبيعة المجتمع، الذي يقوم بالتوسط لحلّ مثل هذه المشاكل عبر رجاله من ضباط الشرطة ووجوه العشائر، وإن كانت طبيعة بعض الحالات تقتضي العرض على المحاكم ومتابعة ضحاياها نفسياً واجتماعياً إلا أن هناك قصوراً في هذا الجانب، والحاجة لا تخفى إلى سنّ قوانين عادلة تتواءم مع مظهر المجتمع من مشاكل بحاجة إلى حل، ومن جرائم بحاجة إلى عقاب، مع ضرورة إيجاد آليات تضمن متابعة أطرافها اجتماعياً ونفسياً، وإنشاء مراكز اجتماعية ذات رؤية إصلاحية

تتعلق من قيم الدين والمجتمع. وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على جملة من أبرز ما يتهدد وحدة الأسرة الفلسطينية وكيانها، أيّ كان محل وجودها، نظراً لوقوعها في أتون صراع متشعب طويل، في ظل تحولات القيم والمفاهيم وتبدلات السياسة ومواقفها.

## استهداف الطفل الفلسطيني رغم المعاهدات الدولية

ولم يكن الطفل الفلسطيني بمعزل عن هذه الإجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي؛ بل كان في مقدمة ضحاياها؛ رغم الاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق والقوانين الدولية التي تنص على حقوق الأطفال؛ وفي مقدمتها "اتفاقية حقوق الطفل"، التي تنادي بحق الطفل بالحياة والحرية والعيش بمستوى ملائم، والرعاية الصحية، والتعليم، والترفيه، واللعب، والأمن النفسي، والسلام.

## أثر غياب المعيل على الأسرة والفقر

بلغت نسبة الأسر التي ترأسها نساء ١٢٪، بواقع ٩٪ في الضفة الغربية و ٩٪ في غزّة (٢٦)، ما يعني جوانب مركبة لمعاناة المرأة؛ إذ شكّل غياب الرجل، سواء أكان ذلك بالوفاة طبيعياً أو استشهاده، أم بالانفصال أم بالاعتقال وغير ذلك

**الوفاق/ وكالات -** منذ احتلال فلسطين، بدأ مسلسل لا يتوقف من المعاناة يحاصر الفلسطينيين جراء سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي استهدفت الشعب الفلسطيني بكل مقدراته ومكوناته وتفصيله اليومية، من خلال جملة من الممارسات التعسفية من قتل، وجرح، واعتقال، وتشريد وإبعاد، وإقامة جبرية، ومصادرة أراض واستيطان، وجدران، وحواجز، وبوابات، واقتحامات، وحظر تجول، وحصار والغائمة تطول.

## الهوية والأسرة

أصبح مكان السكن ونوع الهوية التي يحملها الفرد، وما يترتب على ذلك من امتيازات أو معاناة مما يؤثر على قرار قبول الزواج وتشكيل الأسرة من عدمه بين حملة الهويات المختلفة من الفلسطينيين، ناهيك عن مسألة سحب الهويات والجنسيات من الفلسطينيين والقوانين العنصرية التي تمنع جمع (لم) شمل العائلات، ما شكّل تقويضاً لحق الأسرة في الحياة الأسرية السوية، وفرض على الزوجين اللذين يحملان هويتين مختلفتين، الاختيار بين العيش في حالة انفصال مع حرمان أحدهما من التمتع بنشأة الأطفال، أو العيش معاً، في حالة أن يكون أحدهما من حملة الهوية المقدسية والأخر من الضفة الغربية، في القدس الشرقية مع المغامرة بكون أحدهما مقيماً بصورة غير قانونية ومحروراً من حقوقه الأساسية إضافة للتهديد بكونه معرضاً للترحيل إذا تبين أنه يعيش هناك، أو اضطراب الأسرة للعيش في الضفة الغربية وبذلك يصبح الطرف الذي لديه جنسية أو هوية مقدسية مهدداً بتجريد منها، وقد حرمت من لم الشمل بناء على أنظمة الطوارئ، التي أقرها الكنيست.

## العنف ضدّ المرأة

رغم ارتباط سوء الوضع المعيشي بالعنف الممارس على النساء نتيجة ما يحمله الاحتلال الصهيوني، إلا أنّ هناك مبالغة من قبل المنظمات والمراكز النسوية في تعميم الصورة السلبية عن غزّة وتضخيم لحثياتها في وسائل الإعلام، فظهر وضع الأسرة والعلاقة بين أفرادها بشكل سيئ، يتمثل في العنف والتّمييز ضد المرأة والقتل على خلفية شرف العائلة، وكأنّه واقع الحال الثابت والوضع السائد

والجماعات والتنظيمات والأحزاب، فتحولت المقاومة من الخارج إلى الداخل وأصبحت على تماس مباشر مع العدو الصهيوني، وكذلك تشكل رغبة عارمة لدى المجتمع الفلسطيني للتخلص من إجرام العدو الصهيوني من قتل وتعذيب وتشريد رغبة في التخلص من الاحتلال الصهيوني بشكل نهائي. والتخلص من ثقافة الاستسلام والانتهزام التي أرسنها اتفاقية أوسلو، وبضيف الدكتور الزين أننا نرى تحولاً جذرياً في العمل المقاوم الفلسطيني مع تواجد قيادات فلسطينية في فلسطين المحتلة وليس خارجها، وتختلف عن القيادات السابقة، فهي تقاتل على الأرض وأمثال "محمد ضيف" وغيره وهي تعرض نفسها للخطر، تتميز هذه القيادات بأنها قيادات واضحة عملائية ميدانية تضع الأهداف المهمة لها موضع التنفيذ في الميدان بغض النظر عن التهديدات بقتلها وتشريدها.

### المقاومة استلهمت شعار هيات من الذلة

إضافة لوجود عامل مهم جداً يساند المقاومة وحركاتها هو وجود دولة تساند المقاومة وتقوم بتدريبها وتعتبر أن هيات منا الذلة هي أهم عنصر من عناصر الاستمرارية في العمل المقاوم، هذا المفهوم شهدناه في البيان الأخير الذي تلاه القائد العام لكتائب القسام محمد ضيف في معركة "طوفان الأقصى" الجارية حالياً، هذا المفهوم مهم جداً في المنظومة الفكرية للمقاومة في لبنان وجوهراً ثقافتها، وهكذا يقول الدكتور الزين بانتقال هذا المفهوم من لبنان إلى فلسطين بغض النظر عن الطقوس والشعائر التي يمارسها المجتمع اللبناني المقاوم، فالذي انتقل إلى المجتمع الفلسطيني هو جوهر هذا المفهوم، وبشكل تبني رجال المقاومة الفلسطينية لهذا المفهوم الفكري، حدوث تغيير فكري جذري في إدارة الصراع مع العدو الصهيوني. وكان هيات منا الذلة انتصرت في جنوب لبنان وبدأت تظهر معالمها في فلسطين المحتلة.

إن التراكب الثقافي في جميع روافده التربوية والفكرية والثقافية أدى إلى نشوء مجتمع مقاوم في فلسطين المحتلة، يمكن القول عنه بأنه مجتمع مثالي في العصر الحالي وسيؤدي إلى نجاحات وانتصارات مهمة على مستوى فلسطين، مع اعتناق الروح المعنوية النفسية وأهمها روح الانتصار الهادفة المركزة والتي ترتبط بالله وبرسوله وبالجنة والنار، لذا نجد هذه الروح هي التي تقاتل في كل من فلسطين ولبنان، واليوم نشهد مجتمعين متغيرين مجتمع صهيوني متميز نفسيته الروحية إلى أسفل السافلين ومجتمع فلسطيني نفسيته وروحته في أعلى علبين، هذا الارتفاع في الميزان وكان هذا الميزان وضع بعدل وقسط كلما ارتفعت روحية المجتمع الفلسطيني هبطت روحية المجتمع الصهيوني.

لذلك برمجة العقل الصهيوني وبرمجة العقل الفلسطيني يجب فهمه عبر الكثير من التطورات على المستوى الاجتماعي والتربوي والثقافي فاليهودي يقاتل من وراء جدار مهزوم نفسياً والفلسطيني يقتحم ويهاجم، وانعكست المعادلة فأصبح الفلسطيني مهاجماً ومقتحماً قلاع اليهود وتحصيناته، فقد الصهيوني عنصر المبادرة وملكها الفلسطيني وكان أحجار الدومينو تنهال يوماً بعد يوم ولحظة بلحظة، أحجار العدو الصهيوني تنهال وتتساقط أشجاره وفماره بينما المجتمع الفلسطيني بكل مقوماته بدأت زهر أزهاره وأنبعت ثماره وبدأ تحقيق الانتصار ويمكن أن لا تحتاج كما قال السيد حسن نصر الله (حفظه الله) إلى معركة كبرى، بل يمكن أن تنتصر المقاومة الفلسطينية بفردها وهذا ما بدأ تظهر ملامحه.

ونختم بالقول هناك حرب بين مجتمع مقاوم ذات روحية عالية يعتقد شعار، هيات منا الذلة «ومجتمع صهيوني تتساقط روحيته وجيسته الداخلية وهو يعيش أوهن وأخطر أيام حياته».



«هناك حرب بين مجتمع مقاوم ذات روحية عالية يعتقد شعار، هيات منا الذلة «ومجتمع صهيوني تتساقط روحيته وجيسته الداخلية وهو يعيش أوهن وأخطر أيام حياته»



## الكاتب اللبناني الدكتور حسان الزين للوفاق:

# المجتمع الفلسطيني من الدفاع إلى الهجوم .. طوفان الأقصى واقعاً

تعد الساحة الفلسطينية من أكثر المشاهد السياسية والاقتصادية والاجتماعية تغيراً، ما يجعل الثبات حالة من الاستثناء، نظراً إلى خصوصية الصراع الفلسطيني - الصهيوني على مدار أكثر من مئة عام، وما تركه هذه الخلفية من الصراع على البنى السياسية والاجتماعية فيها، وتنوع معطياتها وفقاً للسياق والمتطلب، وللإطلاع على التطورات والتغيرات المجتمعية والثقافية التي طرأت على المجتمع الفلسطيني وحركته المقاومة، حاورت

جريدة الوفاق الكاتب اللبناني الدكتور حسان الزين وكان الحوار التالي:

### الوفاق / خاص عبيد شمس

### الانتصار في لبنان... نموذج لكل حركات المقاومة

إن التحول الذي حصل في لبنان على مستوى المقاومة والإنجازات التي حققتها ضد العدو الصهيوني قدمت القدوة لكل حركات المقاومة وخاصة الفلسطينية، فقد أثبتت المقاومة الإسلامية في لبنان جدارتها بتحقيق انتصارات بقوتها وبإمكاناتها الفردية، فهي لا تمتلك قوة دولية أو إقليمية تساندها بالمعنى الخاص المباشر باستثناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تساندهم بشكل مطلق، ولكن الإنجازات التي حققتها للبنانيون جعلت من هذه المقاومة فكراً وعملاً هي نموذج مهم في الصراع العربي الفلسطيني، أعطى هذا النموذج للمجتمعات والثقافة العربية ضحاً واسعاً من الروح النفسية التي يمكن لها تحقيق أهداف مهمة على جميع المستويات، تميزت التجربة اللبنانية بالمقاومة بفرادتها فهي واجهت العدو الصهيوني والعالم بمفردها في حرب تموز ٢٠٠٦م وخرج المقاومون منتصرين، قدم هذا الانتصار درساً واضحاً ومثالاً واضحاً للمجتمع الفلسطيني بقدرته على تحقيق الانتصار وفق هذه العقلية، عقلية المقاومة وعقلية الانتصارات ضد العدو الصهيوني، أعطت المقاومة الإسلامية في لبنان نموذجاً مهماً للمجتمع الفلسطيني بأنه يمكن أن تنتصر وستنتصر.

### انطلاق المقاومة

يلفت الدكتور الزين بوجود العديد من الأحداث والوقائع التي أثرت على تشتت وهزيمة المجتمع الفلسطيني المقاوم، انطلقت المقاومة من خارج فلسطين وليس من أراضيها الداخلية باستثناء حرب ١٩٤٨م وما قبلها، فبعد نشوء منظمة التحرير الفلسطينية والأحزاب الفلسطينية الأخرى وارتباطها بعلاقات دولية أقدمت المجتمع الفلسطيني القدرة على التأثير داخل أراضيه وعلى تحقيق أهدافه بالانتصار على العدو الصهيوني، ولكن بالعكس قادت هذه العلاقات إلى خيارات أوسلو والاستسلام والمقايسة والبيع والشراء.

### تغيير فكري في المقاومة الفلسطينية

التغيير والتطور في العمل المقاوم الذي حصل في المجتمعات الفلسطينية على مستوى الداخل ١٩٤٨م والصفة الغربية ومستوى قطاع غزة وتطوير الأحزاب الفلسطينية، يقول الدكتور الزين بأننا نجده في ظاهرة تنظيم "عربون الأسود" التي بدأت بالعمل المقاوم بشكل منفرد ومن دون الرجوع إلى القيادة، في سبيل الخروج من الاعتداءات الصهيونية واسترداد الحقوق الفلسطينية، وبشكل عام أصبح هناك ثقافة عامة بأن الاحتلال الصهيوني إلى زوال ويمكن هزيمه واستعادة الأرض.

التغيير الأبرز وفق الدكتور الزين فإننا نراه في التحول الفكري في المجتمع الفلسطيني على مستوى الأفراد بحق العودة إلى الآن.

الفلسطيني يمتلك خصائص ومميزات مهمة جداً سلبية كانت أو إيجابية والتي تكونت نتيجة الصراع مع العدو الصهيوني، يمتلك الفلسطينيون طاقة مهمة على مستوى الأفراد وعلى مستوى الجماعات، فقد قاوم الفلسطينيون الصهاينة منذ بداية احتلال أرضهم من قبل اليهود وعلى مر التاريخ، وبرز التاريخ سيرة الفلسطينيين الحافلة بعمليات المقاومة ضد الأعداء، فالمرأة الفلسطينية كان لها دور مهم جداً وما زالت والأدلة للكثير من المقاومين، وتمتع الفلسطينيون بثقافة المقاومة وإن وجد في جزء منها ثقافة هزيمية وتشتت بسبب الخسارات المتعددة التي خسرها العرب في مواجهة العدو الصهيوني، ولكن نتج عن هذه الثقافة نشأة جيل مقاوم ينفذ عنه غبار الهزائم التي عاشها أجداده منذ خمسين عاماً.

يفتقد إليه الكيان الصهيوني. كما أن هذا المجتمع الصهيوني يضيف الدكتور الزين بأنه تأسس على عقلية دفاعية، فأطلق على جيشه إسم جيش الدفاع ساعياً عبر استخدامه هذا المصطلح على خلق برواغندا إعلامية بأنه يدافع عن حقوقه ونفسه.

### المجتمع الفلسطيني والتغيرات

قبل الحديث عن المجتمع الفلسطيني والتغيرات التي تعرض لها، يقول الدكتور الزين بأنه لا بد من الحديث عن عدة أحداث مهمة حصلت في تواريخ تغير المقاومة، وأولها الهزائم التي أحققها العدو الصهيوني بالعرب منذ إنشائه منذ العام ١٩٤٨م وهزيمة ١٩٦٧م وهزيمة تشرين وتعد نوع من أنواع الهزائم وإن كان التسويق لها لكونها نصراً، وهي كذلك ولكنها لا ترقى إلى ما يمكن تسميته انتصارات تغير المعادلة، وكذلك توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين العدو الصهيوني ومصر والتي سببت بخسارة المجتمع الإسلامي والعربي للقوة العربية المصرية المهمة في الحرب والسلم، ومن الأحداث المهمة نشوء حركات المقاومة على مستوى العالم الإسلامي وخاصة في لبنان والتي شكلت استراتيجيتها الأساسية في تغيير المجتمع اللبناني أولاً والمجتمع العربي ثانياً بفكرها وثقافتها منذ السيد عبد الحسين شرف الدين ومروراً بالسيد موسى الصدر إلى سماحة السيد حسن نصر الله (حفظه الله)، والحدث الأبرز كان انتصار الثورة الإسلامية في إيران والذي كان له أبلغ الأثر بالنسبة للتغيير المجتمعي والثقافي والسياسي لشعوب العالم العربي والإسلامي.

هذه التغيرات والمحطات المهمة التي مرت على البلاد العربية والإسلامية والتي كان أهمها انتصار الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الإمام الخميني (قدس) صاحب الفكر النير في دعم القضية الفلسطينية وحركات المقاومة، وانتصار المقاومة الإسلامية في لبنان العام ٢٠٠٠م وال ٢٠٠٦م تعتبر أهم عنصر تغيير في التاريخ المجتمعي لشعوب العالم العربي عامة والشعب الفلسطيني خاصة.

### تنشئة الجيل المقاوم الحالي

يعتبر الدكتور الزين بأن المجتمع

### المجتمع الصهيوني مجتمع متفكك عنصري طبقي

بداية لا بد لنا من إلقاء نظرة على المجتمعين الصهيوني بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص والتطور الذي حصل لهما من عام ١٩٤٨م حتى هذه اللحظة وما هي أهم الأسباب والمميزات لكل مجتمع وما هو دور الانتصارات التي حققها كل مجتمع على الجبهة الداخلية وعلى التطور النوعي لكل منهما، ويُعرف الدكتور الزين المجتمع الصهيوني بأنه مجتمع انطوائي ذاتي على نفسه بحيث يعتمد السرية والانطوائية ويعتبر بأن كل شعوب العالم هي أقل قيمة منه وعبيد لديه، فهو مجتمع فوقي في حد ذاته وهو يتميز بأنه مجتمع عنصري حتى ضمن مكوناته الاجتماعية الداخلية، فهو يميز بين الأشكناز والسفارديم أي بين الشرقيين والغربيين، فهو مجتمع طبقي رغم كل الدعاية الإعلامية التي تحاول تقديمه للعالم على أنه مجتمع ديمقراطي، كما يتميز هذا المجتمع بأنه مجتمع لقيط فهو جُمع من الشتات وجلب إلى فلسطين المحتلة فهو بهذه عنصر استعماري مستورد من الخارج إلى أراضي يعتبرها في تاريخه أرضاً له، والمجتمع الصهيوني هو مجتمع ثقافات متعددة لم يكن يمتلك لغة، فاللغة العبرية جاءت لتوحد هذه المجتمعات القومية المشتتة من روسيا وأوكرانيا وأوروبا وأمريكا ودول أمريكا اللاتينية والدول الشرقية وشرق أوروبا وغيرها، وبالتالي هذا المجتمع في حد ذاته هو مجتمع متفكك.

ويتابع الدكتور الزين الحديث عن خصائص المجتمع الصهيوني فيرى أنه قائم على نظرية الحزن، فلقد شكل "الهولوكوست" عنصراً فعالاً في إظهار ما يمكن تسميته مظلومية الشعب اليهودي أمام وسائل الإعلام العالمية، واستغل الكتاب الصهاينة الهولوكوست لجعلها أساس الترويج للحركة الصهيونية في العالم والعودة إلى أرض الميعاد كما يدعون. كذلك يُعرف الدكتور الزين المجتمع الصهيوني على أنه مجتمعاً عسكرياً بالمدرسة والجامعة والمزارع والمستوطنة عسكرية، وبلغت إلى أن الكيان الصهيوني لا يمتلك دستوراً وبالتالي لا يمتلك حدوداً فهو ليس دولة وفق مفهوم القانون الدولي لأن الدولة تملك نظاماً وجغرافياً ودستور وهذا ما

### سيرة للشهيد



### الشهيد محمد سعيد الجمال... تمنى الشهادة فنالها بإخلاص

الوفاق / وكالات- ولد الشهيد محمد سعيد الجمال في بلدة «العريش» جنوبي مخيم رفح في أسرة متدينة ومحافظة على تعاليم الإسلام وروعته. عاش مع والدته رحلة العذاب المضنية، فلقد انتقل والده من العريش إلى مخيم رفح بعد حرب حزيران ١٩٦٧. لقد شاهد بأم عينه جنود الاحتلال سنة ١٩٦٧ وهم يطلقون النار على والده والذي أصابوه بست عشر رصاصة اخترقت جسده، وكان محمد لم يتجاوز الأربع سنوات، ولكنها الصورة التي طُبعت في ذاكرته حتى كانت حافزاً قوياً في إشعال النار التمرد في نفسه.

### مشواره الجهادي

اعتقل الشهيد محمد الجمال سنة ١٩٨١ بتهمة العضوية في جبهة النضال الشعبي وسجن لمدة عامين عاش خلالها في إحدى السجون العبرية، عُرف بصحبته المتميزة مع الدكتور فتحي الشقاقي عبر مراقفته للندوات الفكرية.. وقد لوحظ تأثير الدكتور الواضح عليه. عملت مجموعة الشهيد في وسط القطاع حيث كان من ضمن رفاقه الفارس البطل خالد الجعدي الذي قتل أربعة إسرائيليين في غزة، وفجر هو إخوانه من أبناء الجهاد الإسلامي معركة «الساكنين» قبيل الانتفاضة بشهور، وكذلك خطط لقتل العديد من المتعاونين مع الاحتلال وزرع العيوب النافسة، لقد عمل على تدريس أخوته المجاهدين، وزرع بوادر وخطوط الجهاد الإسلامي، فكانت الجلسات يومياً من ثلاثة إلى أربعة دروس يتكفل في إعطاء قدر منها. ولقد لمع اسم الشهيد في المعتقل بعد أن فرض احترامه على الجميع حيث كان من السبابين لفعل الخير من موقع المسؤولية، وكان الشهيد يعمل على حل مشاكل إخوانه ويواسيهم ويدخل الفرحة إلى نفوسهم.

### الهروب الكبير

خطط الشهيد مع أصدقائه للهروب من السجن وبالفلج أدخلوا الأدوات الحادة وتم تهريبها بطرقهم الخاصة وبدأوا يعملون بسرعة كاملة إلى أن فوجيء من العرة نفسها والتي عاش فيها الشهيد ورفاقه بتدبير إخوانهم الأحرار وذلك قبل الهروب بلحظات.. وفي ١٧ من شهر رمضان سنة ١٩٨٧ وبعد قيام الليل قرر المجاهدون الهروب وبرعاية الله وفضله كانت السماء مليئة بالضبواب والحراس غافلين، وخرج المجاهدون الستة من السجن وبذلك استطاعوا أن يحطموا أسطورة الوهم التي يتبناها بها الطغاة.. لقد فر ستة مجاهدين في وقت واحد.. وبعدها بدأت مرحلة جديدة من الجهاد والمطاردة.

### الاستشهاد

في السادس عشر من تشرين كان مواعده مع الشهادة لقد كمن رجال المخابرات للشهيد ورفاقه، وقبل وصولهم لموقع الكمين تنبه الشهيد سامي الشيخ خليل والشهيد المجاهد محمد الجمال لهم وبادروا بإطلاق النار حتى سقط ضابط المخابرات (فكتور ارغوان) قتيلاً، واستمرت المعركة مدة نصف ساعة جابت خلالها الطائرات والجيوش المدرعة بالسلاح. ثم ارتقى الشهداء وكان أولهم نعم الشهيد محمد الجمال الذي حقق أمنيته كما تقول والدته التي كان يطلق النار منها دوماً الدعاء له بالشهادة، الشهادة الشهادة خلال مطاردته، والتي كانت تجيبه (والله لا أكره لك أن تستشهد في سبيل الله).

## احسان عطايا في حوار خاص لـ«الوفاق»:

## التطبيع وبالأعلى المطبعين وسيكون خسارة لهم

الوفاق / خاص  
حميد مهدي راد

بعد مرور خمسون عاماً على حرب أكتوبر، تفاجأ الصهاينة مرة أخرى حين تمكنت المقاومة الفلسطينية من إظهار قدرتها الحقيقية للعالم بعملية "طوفان الأقصى" من البر والبحر والجو. وقد غيرت المقاومة المعادلات بأخذ زمام المبادرة في ساحة المعركة من خلال اختراق سياج غزة، وتمكنت قوات المقاومة الخروج من قطاع غزة، ودخولها إلى المستوطنات الصهيونية، فاستولت على كميات كبيرة من المعدات والمركبات كما تمكنوا من أسر مئات الجنود الصهاينة. وهذا يعني أن الإيمان بالمقاومة أثبت أنه الطريق لتحرير فلسطين. في هذا السياق أجرت صحيفة الوفاق مقابلة مع عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي، السيد إحسان عطايا، وحوارته عن هذه العملية النوعية "طوفان الأقصى" ونستعرض تفاصيلها فيما يلي:

تحقيق اهدافها الكاملة بإذن الله تعالى، هذه المعركة انطلقت لتحقيق أهدافاً محددة وبرأيي ستستمر حتى تحقيق الأهداف بإذن الله تعالى.

## ماذا نتوقعون ان يكون رد الكيان على هذه العملية؟

أقصى رد هو ما يمكن أن يقوم به الكيان هو قصف المدنيين وقصف المباني وقصف الأمتين، هو القصف والتدمير، فماذا يستطيع ان يقوم به كيان الاحتلال، هل يجروا ان يتقدم خطوة الى غزة؟ والمقاومة أصبحت اليوم هي التي تتقدم في اتجاه مستوطناته ومعسكراته؟ هل يجروا أن يخطو خطوات يعيد فيها هيبته؟ هيبته كسرت

وشوهت واليوم لن يستطيع احد من اعادة ترميم هذه الصورة بإذن الله تعالى، بعد اليوم لن تقوم قائمة لهذا الكيان، وسيكون النصر حليفاً للمقاومين بإذن الله تعالى، وسيكون اساسياً للانتصار الكبير وهزيمة هذا المشروع في فلسطين وفي كل المنطقة بإذن الله تعالى، ما يقوم به المشروع الصهيوني والأمريكي من محاولات لكسر إيران، قد فشلت، وما يقوم به محاولات لكسر اليمن، فشلت، وما يقوم به من محاولات لكسر سوريا فشلت أيضاً.

وهنا نؤكد على ان الشهداء الذين ارتقوا مؤخراً في سوريا أننا سنوجه الى أرواحهم التحية والإكبار وأن

بعد مرور خمسون عاماً على حرب أكتوبر، تفاجأ الصهاينة مرة أخرى حين تمكنت المقاومة الفلسطينية من إظهار قدرتها الحقيقية للعالم بعملية "طوفان الأقصى" من البر والبحر والجو. وقد غيرت المقاومة المعادلات بأخذ زمام المبادرة في ساحة المعركة من خلال اختراق سياج غزة، وتمكنت قوات المقاومة الخروج من قطاع غزة، ودخولها إلى المستوطنات الصهيونية، فاستولت على كميات كبيرة من المعدات والمركبات كما تمكنوا من أسر مئات الجنود الصهاينة. وهذا يعني أن الإيمان بالمقاومة أثبت أنه الطريق لتحرير فلسطين. في هذا السياق أجرت صحيفة الوفاق مقابلة مع عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي، السيد إحسان عطايا، وحوارته عن هذه العملية النوعية "طوفان الأقصى" ونستعرض تفاصيلها فيما يلي:

هؤلاء الشهداء لن تذهب دماءهم سدى، وإن مشروع أمريكا أيضاً سقط على الرغم من هذا الجرم ويؤكد أمام كل العالم أن هذا المشهد الجرمي والدموي هو مشهد بشع جدا وهو صورة حقيقية لأمريكا ولحلفائها، وصورة حقيقية للكيان الصهيوني ولحلفائه لذلك فشلوا في لبنان. إن المعركة التي تخوضها الإدارة الأمريكية ضد المنطقة وضد قوانا بكل مستوياتها، ولا سيما المعركة الاقتصادية التي تشن ضدها، ستفشل بإذن الله تعالى، وسيفشلون كما فشلوا في مخيم جنين من خلال تصدي المقاومين في المخيم الذي لا يتجاوز نصف كيلومتر، فشلوا واستطاع

المقاومون في جنين ان يُفشلوا أهداف العدو بالتأكد سيفشل هذا العدو في تحقيق أهدافه في غزة وهنا لا بد من أن توجه تحية خاصة لأسرانا ولا سيما للأسرى الأبطال البواسل الذين قادوا عملية نفق الحرية ونقول لهم ان حريتهم باتت على مرى حجر بإذن الله تعالى باتت قاب قوسين أو أدنى وأن هذه الحرية التي أضامن شعلتها انتم بحفركم النفق، نفقاً في اعنى سجن صهيوني لتتسموا عبر الحرية غداً ستشرق شمس الحرية وسيحرر الأسرى بإذن الله تعالى وستحرر القدس وفلسطين وكل المنطقة من هذا الكيان، الذي يعتبر مرتكباً للهيمنة والاستعمار الأمريكي والغربي

## هذه العملية اليوم هي بشرى لأسرانا في فلسطين المحتلة في سجون الاحتلال، بشرى لهؤلاء الأسرى بأن تحريكهم بات قريباً بإذن الله تعالى

وسينكسر أيضاً ويفشل المشروع الأمريكي بإذن الله تعالى.

## بما ان إسرائيل تحاول في السنوات الأخيرة تطبيع علاقاتها مع بعض الدول العربية، ما هي رسالة هذه العملية الى هذه الدول؟

هذه العملية رسالة واضحة، بأن هذا التطبيع لن يحمي الكيان ولن يحمي بقاءه ولن يساعد على اطالة أمد وجوده. هذا التطبيع سيكون وبالاً على المطبعين وعلى أصحابه ولن يعود بأي انجاز لمصلحة شعوب الدول ولمصلحة بلادهم بل هي ستكون خسارة لهم ولعروشهم ولدولهم ولبلدانهم، ولذلك رسالة المقاومة اليوم واضحة، بأن كيان الاحتلال الى زوال، وماذا تفعلون مع هذا الكيان الزائل، مع هذا الكيان الذي سينهار وسينهار عرشه قريباً بإذن الله تعالى.



وكأنه عمل مباغت او مفاجئ استطاع ان يتجاوز ما يسمى بالخط الفاصل ما بين غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، بل وتجاوز معايير أخرى سواء بالجيبات العسكرية او حتى مشياً احياناً من خلال الحاجز الفاصل، المعلومات حتى الآن تقول هنالك حوالي أكثر من ٢٠٠ من جنود العدو الصهيوني وهنالك أسرى كثيرون من الصهاينة لدى المقاومة، وهذا يفيدنا كأسرى في المستقبل من أجل تحرير أسرانا والمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية من خلال عمليات صفقات او تبادل مع هذا الكيان، طبعاً عبر أطراف أخرى، ولا ننسى ان هنالك حوالي ٥٠٠٠ اسير فلسطيني داخل السجون الصهيونية، هؤلاء لطالما الفصائل عملت عمليات مقاومة وأسرى جنود واستطاعت ان تبادل بهم وتخرج هؤلاء الأسرى من سجون وظلمات العدو الصهيوني، هذه العملية كما قلت جاءت كرد حقيقي على العدو الصهيوني ولكن انا أؤكد بأن هذه العملية لن تكون الأخيرة، وإنما هي جزء من عمليات قادمة حتى تحرير كل فلسطين بإذن الله تعالى.

## الدول العربية هي الخسارة اذا تطبيع مع الكيان الصهيوني

هي بمثابة رسائل لتقول للدول العربية والإسلامية والعالم كله وفي المقدمة أمريكا بأننا نحن أصحاب حق، هذه فلسطين لنا، وليس للعدو، وهذا العدو الصهيوني هو العدو دخيل، أتى من كافة أنحاء العالم ليستوطن في فلسطين، فهذا يهودي مصري وهذا يهودي أمريكي وهذا يهودي ألماني، هؤلاء لهم اوطان حقيقية وليعودوا اليها. بما أن فلسطين هي أرض الشعب العربي الفلسطيني، أرض الأمة العربية والإسلامية وهذه المقدسات هي مقدسات اسلامية لا يمكن ان نتخلى عن ذرة تراب من هذه الأرض مادامنا نقاتل ومادام فينا طفل صغير، يربي بالحجارة ويواجه دبابه ويواجه الصهيوني ويواجه حتى زنازين الاحتلال من خلال الاعتقالات لهؤلاء الأطفال، ونساء وشباب وشيوخ. وأي تطبيع وأي مفاوضات لهؤلاء، سيكونون في النهاية دول خاسرة يعني الدول العربية التي طبعت في التي تخسر في المستقبل لأننا دائماً نعمل عن الشعوب ولا نعمل على الانظمة العربية التي تطبيع مع الكيان الصهيوني.

## ناشطون فلسطينيون في حوار خاص مع «الوفاق»:

## «طوفان الأقصى»، ستتسع، ستكبر وستمتد

الوفاق / خاص  
حميد مهدي راد

التقت صحيفة الوفاق مع مصطفى يوسف اللداوي كاتب وباحث فلسطيني ومحمد البحيسي رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية وغازي دبور عضو المكتب السياسي للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين وحوارته عن عملية "طوفان الأقصى" النوعية ونستعرض تفاصيلها فيما يلي:



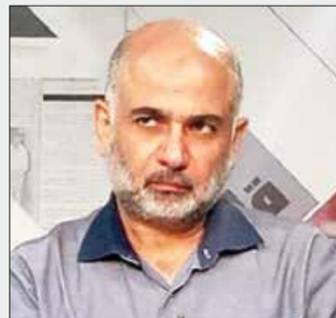
## محمد البحيسي:

اليوم نعيش لحظات مصيرية في تاريخ شعبنا وأمتنا، لأن هذه العملية النوعية التي لا سابق لها ولم مثيل لها في تاريخ الصراع



## غازي دبور:

رسائل المقاومة تقول للدول العربية بأننا نحن أصحاب حق، هذه فلسطين لنا، وليس للعدو الصهيوني فهو عدو دخيل



## مصطفى يوسف اللداوي:

المقاومة تقول للإسرائيليين أننا جادون في هذه المعركة، وأنا أتوقع أن كل الفلسطينيين يتوقون ويتطلعون بحماس الى هذه المعركة

## المسجد الأقصى والقدس خط أحمر لنا

غازي دبور: إن صراعنا مع العدو الصهيوني بدأ منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن هو صراع وجود وصراع تحرير الأرض وليس صراعاً عن حدود، هذه المعادلة الاستراتيجية ثابتة لدى الفصائل الفلسطينية والثورة الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن، وأما أن تأتي هذه العملية فجر يوم السبت ضد العدو الصهيوني، فجأة، فهي حقيقة فيها معطيات ثلاث، تتمثل في افعال العدو الصهيوني في حصار الضفة الغربية تحت حجة انهم يحفظون بشعائر دينية، وبالتالي دخولهم باحات المسجد الأقصى ومع الشعب الفلسطيني من الصلاة في المسجد ومحاوله اعتقال أي فلسطيني. وهذا بالنسبة لنا خط أحمر خاصة المسجد الأقصى والقدس، وبالتالي كل هذه العوامل أدت الى أن يقوم المقاومين في حماس وغيرها داخل قطاع غزة لاغتنام الفرصة المناسبة وهو صباح يوم السبت، ذلك انهم يقمون شعائر دينية معينة، ليقوم بهذا العمل الفدائي البطولي الشجاع ضد هذا الكيان الصهيوني

في فلسطين منذ ثورة البراق، العام ١٩٢٩ منذ ١٠٠ سنة، والأقصى هو موحد الأمة، جامع الأمة، وباعت الحياة فيها، باعث العزة، باعث القوة، وباعت الشهادة بالدم الزكي، اليوم نعيش لحظات مصيرية في تاريخ شعبنا وأمتنا، لأن هذه العملية النوعية التي لا سابق لها ولا مثيل لها في تاريخ الصراع، مع هذا الكيان منذ أكثر من ٧٥ سنة، هذه العملية هي محطة سيكون لها ما بعدها وهذا يحمل محور المقاومة، مسؤولية كبيرة في هذا الوقت بالذات، لمزيد من التنسيق والتعاون وتعزيز صمود المقاومة الفلسطينية في الضفة وغزة و٤٨، ولعله من لطف الله عزوجل ان تأتي هذه المناسبة، وفي ذكرى ولادة رسول الله (ص) هذه الولادة العظيمة التي أحييت الأمة وبالتالي أحييت شعبنا. لا شك أننا نتوقع رداً قاسياً، رداً كبيراً لأن هذا الكيان ان لم يفعل فإنه آيل للسقوط والهزيمة الكبرى ولهذا فانه سيقوم بأفعال إجرامية كبيرة تستدعي منا الانتباه ومن قوى المقاومة، ان تتوحد أكثر وأن تزج بقوتها في هذه المعركة الكبيرة.

القدس" كانت بمثابة لطمة بل لطمة قاسية بل ركلة جاءت على مؤخرات كل الذين يسعون الى التطبيع، فغداً لن تكون عمليات تطبيع ونتوقع أن الأمة العربية والإسلامية وكافة الشعوب، هي معنا، سنتطرق وهي تؤيد المقاومة وستقف الى جانبنا، فلن نستطيع الحكومات ان تواجه زخوف الأمة إذا خرجت الى الشوارع وهي تطالب بطرد الاسرائيليين من عواصمها ووقف كل عمليات التطبيع والاعتراف بالعدو.

## يوم مجيد في تاريخ الشعب الفلسطيني

محمد البحيسي: طلعت شمس هذا اليوم ومقاومو الشعب الفلسطيني موقع الدفاع الى موقع الهجوم وهما هم تشرق شمس عليهم وهم على أرض فلسطين التي عشقوها، التي سكنت في أرواحهم، اليوم يوم مجيد في تاريخ المقاومة، يوم مجيد في تاريخ الاسلام، يوم مجيد في تاريخ الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، هذا اليوم كنا ننتظره على أحر من الجمر، ستمت المقاومة طوفان الأقصى وهذا صحيح، لأن الأقصى كلمة سر الثورة،

كل مكان، مستهدف، فلا اعتقد انه سيصمد. هو اليوم يتحدث عن صدمة، لم يعيشها منذ عقود من الزمن، منذ أكثر من اربعين عاماً، لم يعيش مثل هذه الصدمة، نحن نتوقع ان شاء الله ان تكبر المعركة وان تتسع بإطار المقاومة وان تتحد جبهات الساحة.

## رسائل المقاومة لمن يريد تطبيع العلاقات

هي رسالة لكل العالم، رسالة الى الفلسطينيين اولاً، أننا لن ننسى حقنا ولا ننسى أننا سنقاوم بدمائنا وأرواحنا حتى نعود الى ديارنا، رسالة الى الدول العربية أننا وان كنا الأضعف فنحن الأقوى، من يحمل بنديقه ومن يقاتل العدو هو الأقوى، انتم بجيوشكم، بدباباتكم، انتم ضعاف طالما لم تواجهوا العدو. إن القوة والكرامة تعني مواجهة العدو، فرسالة الى الدول العربية، خاصة المطبعية مع العدو، أنكم سلكنتم طريقاً خاطئاً. وهي أيضاً رسالة الى العدو الإسرائيلي، ان لا تغتر بقوتك ولا نظن أننا ضعاف، بل أننا سنواجهك.

أنا اعتقد ان هذه المعركة "طوفان

## أهمية العملية "طوفان الأقصى"

مصطفى يوسف اللداوي: الحمد لله رب العالمين هذا يوم مبارك ومجيد من أيام الأمة العربية والإسلامية، هذا يوم كنا نتوقعه نحن الفلسطينيين ونحن المقاومين، كنا نعد له العدة ونتجهز له وكنا نعلم يقيناً انه سيأتي اليوم الذي نتجاه فيه أرضنا الفلسطينية ونعود الى ديارنا ونظهرها من العدو الإسرائيلي، اليوم الاسرائيليون خائفون ومرعوبون، لم يكونوا يتوقعون ابداً في يوم السبت في يوم الغفران في يوم كيبور في يوم عيدهم الكبير، لم يكونوا يتوقعون مثل هذا الزحف المفاجئ من البحر والجو والبر، من كل مكان، المقاومة اليوم استطاعت ان تتغلغل في عمق الأرض الفلسطينية تتغلغل براً على الأقدام أكثر من ٢٠ كم، فاستولت على مراكز ومواقع عديدة كبيرة، اليوم هو يوم مبارك، الإسرائيلي حتى هذه اللحظة لم يستف من صدمته. كل وسائل الاعلام الاسرائيلي تتحدث عن مئات القتلى والجرحى والمصابين، عن مراكز عسكرية، تم اسقاطها بالكامل.

المقاومة اليوم ادخلت العربات الاسرائيلية المصمخة الى قطاع غزة وسحبها من أرضنا المحتلة في محيط غلاف غزة، هذا يوم مبارك، ويوم طوفان القدس. المقاومة قالت بصوت عال وحذرت العدو الصهيوني، ان القدس خط أحمر، والاعتداء عليها يعني الحرب، هذا كان اعلان المقاومة في كل مكان، الإسرائيلي لم يكن يصدق ان المقاومة جادة، اليوم المقاومة تقول للإسرائيليين أننا جادون في هذه المعركة، وأنا أتوقع بإذن الله رب العالمين أن كل الفلسطينيين يتوقون ويتطلعون بحماس الى هذه المعركة ترفع الرأس، معركة تحي الكرامة فلا اعتقد ان عربياً أو فلسطينياً أو مسلماً اليوم لن يقف إلا الى جانب المقاومة بإذن الله.

هذه عملية اطلقت عليها المقاومة غرفة العمليات المشتركة التي تضم كل القوى الفلسطينية، اطلقت عليها اسم طوفان القدس، هذه العملية بإذن الله رب العالمين ستستس، سنكبر وستمتد اذا قدر الله سبحانه وتعالى للقوى المقاومة الأخرى، ان تتحالف معها وتتحد معها. نحن اليوم نتكلم عن وحدة الساحات، وحدة المعارك، نتوقع ونعتقد بأن جبهات أخرى بعد ساعات بعد أيام ستفتح فوهات بنادقها نحو العدو الإسرائيلي، العدو عندما يشعر ان كل الجبهات الشمالية والجنوبية، والوسط والقلب وفي

وتبادل بعد ذلك الفريقان الهجمات - على رغم انها لم تكن خطيرة - غير المثمرة، وكان أخطرها في الدقيقة ٣٢ والتي كانت برأسية من لاعب غل غهر "علي اصغر عاشوري" والتي مرت بالقرب من عارضة بيرانوند.

ورد مهاجم برسبوليس على هذه الهجمة بضربة بعيدة جداً عن المرمى من داخل منطقة الجزاء ارسلها الى السماء في الدقيقة ٣٥ من عمر اللقاء. وجاءت الدقيقة ٤٠ لتعلن عن هدف المباراة الوحيد عن طريق المهاجم شهاب زاهدي، بعد ان اتته كرة عرضية من جهة اليمين ارسلها دانيال اسماعيلي فر فضوبها مباشرة وبشكل جميل ورائع داخل مرمى الحارس محسن فروزان، ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة تقدم الاحمر الطهراني بهدف وحيد.

ولم يشهد الشوط الثاني حالات خطيرة من الفريقين على المرمى على رغم المحاولات العديدة للفريق الضيف في محاولات عقيمة لتحقيق هدف التعادل، وبعد مرور تسع دقائق تقريباً على بداية الشوط الثاني اصيب لاعب برسبوليس ميلاد سرلك ليتم استبداله اجبارياً أيضاً ودخل مسعود ربيغي بدلاً منه.

وسارت بعد ذلك المباراة بشكل دراماتيكي لتنتهي بهدف للاشئ لاصحاب الارض، وحصد بذلك برسبوليس نقاط المباراة الثلاث ليصبح رصيده ١٣ نقطة يتصدر بها الترتيب العام، متفوقاً على كل من استقلال وتراكتور ساري بنقطة واحدة فقط. وبهذه الخسارة يكون غل غهر قد خسر خسارته الثانية في الدوري لحد الان وبقي عند النقطة الثامنة. وبعد انتهاء اللقاء قام اللاعب الدولي السابق للمنتخب الإيراني ولبرسبوليس علي برونين من تقديم كأس السوبر الى كابتن برسبوليس اميد عاليشاه ليرفعه عالياً وسط هتافات وتشجيع الجماهير الرياضية التي حضرت ارجاء ملعب ازادي.



في المباراة الاخيرة للاسبوع السابع للدوري الايراني الممتاز؛

## برسبوليس يستعيد الصدارة بفوز ثمين على غل غهر

اسماعيلي فر متأثرين باصابات من جراء ارضية الملعب، وبعد مضي أكثر من ثلاثة اسابيع على تلك المباراة لم يستطع لا مهدي ترابي ولا وحيد اميري من اللحاق بتدريبات الفريق. وبالعودة الى المباراة فقد حل منذ الدقائق الاولى محمد عمري بديلاً لسلماني الذي خرج بداعي الاصابة،

ولعب فريق برسبوليس هذه المباراة - وبعد فترة طويلة - بين جماهيره العاشقة للكرة ولفريقها، فقد حضر المباراة جماهير من كلا الجنسين وشاهدوا فريقهم وهو يستعيد صدارته بجدارة واقتدار.

ومع بداية المباراة عانى برسبوليس من نفس المسألة التي تعرض لها أمام فريق النصر السعودي، حيث اصيب لاعبه ياسين سلماني منذ الدقائق الاولى للمباراة دون ان يلتمح بلاعب! فمرة أخرى يعاني برسبوليس من ارضية ملعب ازادي والتي كان مهدي ترابي ضحيتها الاولى؛ ووقع اكثر من

**الوقاف / في المباراة الاخيرة للاسبوع السابع من مباريات الدوري الايراني الممتاز لكرة القدم، احرز فريق برسبوليس فوزاً غالباً ومهماً استعاد به صدارة الدوري في مباراة مقرر لها ان يتم تسليم كأس السوبر فيها اليه بعدنهايتها.**

فقد فاز فريق برسبوليس على ضيفه فريقه غل غهر سيرجان بهدف نظيف سجله مهاجمه شهاب زاهدي في الدقيقة ٤٠ من عمر المباراة. وبهذا الهدف لشهاب زاهدي يكون قد انتهت العقدة بعد تسجيله هذا الهدف منذ ان لعب لبرسبوليس في بداية هذا الفصل سواء كان في الدوري أو في دور الابطال الآسيوي! فقد خالفة الحظ في التسجيل لطوال اكثر من ٨ مباريات؛ وبهذا الهدف يأمل زاهدي وكل عشاق برسبوليس أن يكون باشرة خير وتعرف قدماه طريق الشباك من جديد.

ولعب فريق برسبوليس هذه المباراة - وبعد فترة طويلة - بين جماهيره العاشقة للكرة ولفريقها، فقد حضر المباراة جماهير من كلا الجنسين وشاهدوا فريقهم وهو يستعيد صدارته بجدارة واقتدار.

ودخل الفريق الاحمر الطهراني وفي غايته الفوز من اجل عدة اهداف؛ أولها هو العودة الى صدارة الجدول واستعادة موقعه خصوصاً أن المتصدر هو الخصم التقليدي "الازرق الطهراني"، وثانيها هو تحقيق الفوز وسط جماهيره العربية والعريضة التي حضرت للملعب بعد فترة دامت لاكثر من ٥ أشهر، وثالثها لانتهج سيستلم كأس السوبر بعد المباراة، وعدم الفوز فيها لا يعطي حلاوة للكأس الذي سيستلمه في نهاية المباراة أمام الجماهير التي اتت لتحيي فريقها الفائز بالدوري والكأس.

هذا وقاد المباراة الطاقم التحكيمي المكون من "بيام حيدري - سعيد قاسمي - اميرمحمد داودزاده".

### اخبار قصيرة



### رسمياً.. إيران تدعم ملف ترشح السعودية لإستضافة كأس العالم ٢٠٣٤

أعلن اتحاد آسيا الوسطى لكرة القدم "كافا" الذي يضم إيران و ٥ أعضاء آخرين، دعم ملف ترشح السعودية لاستضافة كأس العالم ٢٠٣٤.

ويضم اتحاد كافا ٦ أعضاء، إيران وأوزبكستان وقرغيزيا وطاجيكستان وافغانستان وتركمنستان.

وأكد بيان الاتحاد يوم الأحد، أنه في اطار التضامن والدعم، اجتمعت الاتحادات الوطنية لكرة القدم لمنطقة آسيا الوسطى، لتعلن مساندتها ملف ترشح السعودية لاستضافة كأس العالم ٢٠٣٤.



بطولة الإمارات؛

### الينا رجيبي تحصد برونزية في تنس الطاولة

حصدت اللاعببة الإيرانية السيدة "الينا رجيبي"، الميدالية البرونزية ببطولة الإمارات الدولية (كونتندر) لتنس الطاولة.

وأقيمت البطولة الدولية (كونتندر) لتنس الطاولة للفئة العمرية تحت ١٩ سنة للفتيات، باستضافة الامارات العربية المتحدة.

وتمكنت اللاعببة الإيرانية الينا رجيبي من التأهل إلى الدور نصف النهائي بفوزها على منافسيها من مصر ولبنان والهند، إلا أنها خسرت في هذه المرحلة أمام منافستها الهندية وحصلت على الميدالية البرونزية.

للمشاركة بالبطولة الرباعية في الأردن..

### إستدعاء ٢٣ لاعباً لمنتخب إيران بكرة القدم



إستدعى المدرب لوطي "أمير قلعة نوفي" مساء الأحد، ٢٣ لاعباً لمعسكر منتخب إيران لكرة القدم بهدف المشاركة في بطولة الأردن الدولية.

وشمل الاستدعاء كل من: لحراسة مرمى: علي رضا بيرانوند - بيام نيامند - حسين حسيني.

لخط الدفاع: صادق محبري - رامين رضائيان - مرتضي بور علي كنجي - أمين حزباوي - محمد دانشكر - شجاع خليل زادة - محمد حسين - كنعان زادكان - احسان حاج صفي - ميلاد محمدلي.

لخط الوسط: سعيد عزت اللهي - أحمد نوراللهي - روزبه جشمي - سامان قدوس - علي رضا جهانبخش - محمد جواد حسين نجاد.

خط الهجوم: مهرداد محمدلي - مهدي طاربي - محمد محبي - سردار آزمون - كريم انصاري فرد.

يشار أن بطولة الاردن الدولية الودية ستعظم في الاردن من ١٣ - ١٧ اكتوبر/تشرين الاول الجاري بمشاركة منتخبات الاردن والعراق وقطر وايران.



برسبوليس يستلم كأس السوبر بين جماهيره الغفيرة التي حضرت الملعب



### فيما جماهير الأهلي المصري تتضامن مع فلسطين وتشعل المدرجات؛ جماهير الرجاء المغربي تتضامن مع الشعب الفلسطيني على طريقته الخاصة

أظهرت مقاطع فيديو حرص جماهير الأهلي على ترديد هتافات مؤيدة لفلسطين في مدرجات ملعب برج العرب في مدينة الإسكندرية، مع تواصل العملية التي شنتها المقاومة في منطقة



غلاف غزة ضد جنود جيش الاحتلال والمستوطنين. وهتفت جماهير النادي الأهلي: "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين... بالروح بالدم نفديك يا أقصى".

كما رفعت أعلام فلسطين بكثافة في المدرجات، وهو أمر تكرر سابقاً في أكثر من مناسبة حرصت جماهير الأهلي خلالها على التضامن مع القضية الفلسطينية. أبدى الرياضيون الكويتيون في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٣، في مدينة هانغتشو في الصين، دعمهم لفلسطين حيث توشح اللاعبون واللاعبات بالكوفية الفلسطينية.

وظهر الوفد الكويتي في حفل ختام دورة الألعاب الآسيوية في الملعب بالكوفية الفلسطينية بعد يومين من بدء عملية "طوفان الأقصى".

عبرت جماهير الرجاء الرياضي، عن دعمها للشعب الفلسطيني، على ضوء التطورات الأخيرة التي تعيشها فلسطين، وذلك في مباراة فريقها ضد المغرب التطواني، الأحد، في الجولة ٣ من الدوري المحلي.

وتم رفع العلم الفلسطيني في المدرجات كافة، على أرضية الملعب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء. وهتفت الجماهير الرجاءية بأغنية "رجاوي فلسطيني"، المعروفة على المستوى العربي، وتخطت شهرتها حدود المغرب، والتي يدعمون من خلالها الشعب الفلسطيني ضد الهجمات الإسرائيلية، في الدقيقة السابعة من المباراة، في إشارة منهم إلى تاريخ شن المقاومة الفلسطينية لهجومها المباغت ضد الاحتلال.

هذا وتضامنت جماهير الأهلي مع عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي خلال مباراة فريقهم أمام الإسماعيلي الأحد ضمن منافسات الجولة ٣ من الدوري المصري.

### الرياضة الكويتية تتضامن مع فلسطين إلى الكويت

### اعتباراً من اليوم الثلاثاء؛ قطر تطرح تذاكر كأس آسيا ٢٠٢٣ للبيع



أعلن منظمو بطولة كأس آسيا لكرة القدم ٢٠٢٣ في قطر يوم الاثنين، طرح تذاكر المباريات اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وأن البطولة ستقام في ٩ ملاعب بينها ٧ استضافت مباريات كأس العالم ٢٠٢٢.

وقال حسن ربيعة الكواري المدير التنفيذي للتنسيق والاتصال في اللجنة المحلية المنظمة للبطولة في مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين "مع تبقي أقل من ١٠٠ يوم (على انطلاق البطولة) نود أن نعلن اليوم من خلال مؤتمرنا الصحفي عن انطلاق بيع تذاكر كأس آسيا اعتباراً من الثلاثاء".

وأشار الكواري إلى أن التذاكر ستكون متاحة إلكترونياً فقط عبر المنصات الإلكترونية وأنها ستطرح على مراحل بفئات سعريه مختلفة تبدأ من ٢٥ ريال (٦,٨٧ دولار). وتقام البطولة في الفترة بين ١٢ يناير/كانون الثاني والعاشر من فبراير/ شباط المقبل بمشاركة ٢٤ فريقاً في أول حدث كروي كبير تستضيفه قطر منذ تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢ الذي فازت به الأرجنتين.

### «شبانكاره».. منطقة ريفية سياحية في بوشهر



للنظر والفريدة خاصة في فصل الشتاء، هي من الاماكن البديعة واللافتة في محافظة بوشهر. ومن المعالم الجاذبة في هذه المنطقة يمكن ذكر السهول والمرتفعات على اطراف عين ماء بيدو، عين ماء خاني، وادي دمكت، وادي سور، عين ماء ليسو ووادي قاش دراز.

بالمحافظة. مدينة شبانكاره هي مركز ناحية شبانكاره، ونظراً لاحتوائها والمناطق المحيطة بها على التربة المناسبة والمرتفعات ذات الجمالية العالية والسهول الكبيرة وصغيرها ومناطقها الريفية الجميلة ومزارعها وابنياتها التاريخية ومرتفعاتها الخضراء وعيون المياه والسهول اللافتة

السياحية البديعة واللافتة وفيما يلي اهمها: المدينة القديمة شبانكاره تبعد مسافة ٩٥ كيلومتراً شمال شرق مدينة بوشهر، عاصمة محافظة بوشهر، وتتبع مدينة دشستان. وباحثواها على طبيعة بكر ووديان وعيون ماء جميلة، ولم تلمسها يد، هي من اهم الاماكن السياحية

### معالم سياحية

**الوقاف /** تمتاز محافظة بوشهر والمناطق المحيطة بها بالتربة المناسبة والمرتفعات ذات الجمالية العالية والسهول الكبيرة والصغيرة والمناطق الريفية الجميلة ومزارعها وابنياتها التاريخية ومرتفعاتها الخضراء وعيون المياه والسهول اللافتة للنظر والفريدة خاصة في فصل الشتاء، لذا تعتبر من الاماكن



## وتفاقم الأوضاع في جنوب لبنان

# مجزرة بعد مجزرة.. المقاومة تعتمد استراتيجية تعدد الجبهات

تواصلت الاشتباكات الإثنية، بين القوات الإسرائيلية ومقاومين فلسطينيين بمواقع داخل مستوطنات غلاف غزة، وذلك مع دخول اليوم الثالث من عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- ضد الاحتلال الإسرائيلي، وسط تقديرات باحتمال ارتفاع حصيلة الخسائر الإسرائيلية إلى ١٠٠٠ قتيل.

وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته ما زالت تقاتل في ٧ أو ٨ نقاط قرب قطاع غزة. وتجددت الاشتباكات بين جنود إسرائيليين وعناصر من القسام في بلدة سدبروت، وأفادت القناة الإسرائيلية الـ١٢ أن المواجهات تدور قرب مفترق جيفيم وسط البلدة.

من جانبها، أعلنت الإذاعة الإسرائيلية عن استمرار الاشتباكات بين الجيش الإسرائيلي وعناصر القسام في ٣ مواقع بمستوطنات عالوميم ونيريم وسدبروت. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أعلنت سابقاً أنها تطارد مسلحين تسللوا إلى منطقة جنوب عسقلان، فيما أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن قرار إخلاء ٢٥ مستوطنة و"كيبوتس" في غلاف غزة.

وقد أعلن الجيش الإسرائيلي سقوط ٧٠٠ قتيلاً إسرائيلياً منذ فجر السبت، ونشر قائمة جديدة بأسماء ١٦ من جنوده قتلوا منذ بداية عملية طوفان الأقصى، بينهم ضابط في وحدة النخبة برتبة مقدم، مما يرفع مجموع القتلى في صفوف قواته حتى الآن إلى ٧٣ عسكرياً.

### تخطيط العدو

ويعيش الاحتلال الإسرائيلي إرباكاً وتخطيطاً واضحاً منذ أن أطلقت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عملية "طوفان الأقصى"، مكتبةً الاحتلال خسائر فادحة، وموقعةً في صفوفه مئات القتلى وآلاف المصابين، بالإضافة إلى أسر عدد من الجنود.

وأشار الإعلام الإسرائيلي إلى وجود فوضى وتخطيط في منطقة "غلاف غزة" خصوصاً، حيث تزداد هناك الإصابة والقتل الخطأ، حيث يرفض المستوطنون التوقف، ظناً منهم أن الجنود عناصر من حركة حماس، متنكرين بزى "الجيش" الإسرائيلي.

بدوره، يقوم جيش الاحتلال بالرد عبر إطلاق النار عندما يرفض المستوطنون الأوامر بالتوقف، لاعتقاده أن المستوطنين فلسطينيون. وعند الحدود مع لبنان، اشتبهت قوة إسرائيلية بمستوطن كان يقود شاحنة عند بوابة "شتولا"، المستوطنة المقابلة لبلدة عيتا الشعب اللبنانية، وعندما لم يتوقف، أطلقت

النار باتجاهه. من جهته، هاجم المستوطن القوة الإسرائيلية، معتقداً أنها تابعة لحزب الله، ودهس ٥ جنود منها، ما استدعى حضور ٥ سيارات إسعاف نقلت المصابين، ومنها إلى إحدى المروحيات. وقرب قطاع غزة، سقطت دبابة "ميركافا" إسرائيلية عن المقطورة على سيارتين، وذلك أثناء نقلها باتجاه الجنوب إلى "غلاف غزة"، على الطريق "رقم ٦"، ما أدى إلى مقتل إسرائيلي وإصابة ٣.

### خشية بشأن إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بوجود خشية بشأن عدة إصابات، وذلك من جراء حوادث إطلاق النار، "من قبل قواتنا على قواتنا". وفي أثناء محاولة الاحتلال استرداد مستوطنة "سدبروت"، أعلن إعلام الاحتلال أن الجنود الإسرائيليين من وحدة "الدفدوفان - اليمام" الخاصة، اشتبكوا مع بعضهم البعض، ظناً أنهم يشتبكون مع المقاومة الفلسطينية، ما أدى إلى سقوط قتلى وإصابات في صفوفهم. كما قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مستوطناً في مستوطنة "سدبروت"، ظناً منها أنه عنصر من حركة حماس، وذلك بعد أن طلبت منه التوقف.

وبينما كان المستوطن يستقل مركبته، مواصلاً سيره، أطلق الاحتلال الرصاص عليه، وأراده قتيلاً. وأوضح المتحدث السابق باسم "الجيش" الإسرائيلي، رونين منليس، أن "هناك أكثر من ٣٠ نغرة من البحر حتى الحدود، وبالتالي الجيش لا ينجح في منع العبور ولا في معالجة الأحداث داخل الأراضي".

### حصار كامل على قطاع غزة

إلى ذلك أعلن "جيش" الاحتلال الإسرائيلي استدعاء ٣٠٠ ألف جندي احتياط، "في أكبر عملية من نوعها على الإطلاق".

وصرح وزير أمن الاحتلال، يوآف غالانت، خلال تفقده قيادة المنطقة الجنوبية، الاثنين، برفض حصار كامل على قطاع غزة، قائلاً "أن يكون هناك كهرباء ولا طعام ولا وقود، كل شيء مغلق".

من جهتها، ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أن "الجيش" استقدم تعزيزات على طول الحدود مع القطاع، مشيرة أنه دفع بدبابات ومدافع ثقيلة إلى ٢٠٠ موقعاً.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد أقرت بوصول عدد القتلى الإسرائيليين إلى ٨٠٠، والإصابات إلى ٢٤٠٠، بينهم عشرات الحالات في خطر شديد، مضيفةً أن هناك ٢٣٠ مفقوداً

إسرائيلياً.

وأكد الإعلام الإسرائيلي أن عدد القتلى المعلن بعيد جداً عن الأعداد الحقيقية لما جرى في غلاف غزة.

كذلك، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن التقديرات الأخيرة تشير إلى وصول عدد القتلى الإسرائيليين إلى ١٠٠٠، مضيفةً أنه من بين القتلى الإسرائيليين ٧٣ جندياً، من بينهم ٥ من لواء النخبة جولاني. وأشارت إلى أن عدد الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية أكثر من ١٥٠، بينما، قال المتحدث باسم "الجيش" الإسرائيلي، في وقت سابق، إن عدد الرهائن الإسرائيليين كبير.

### غارات مكثفة على قطاع غزة

ويواصل "جيش" الاحتلال، شنّ غارات مكثفة على مناطق عديدة في قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي على العدوان، بينما أغلقت شرطة الاحتلال أكثر من ١٠ طرق سريعة وتقاطعات بين مستوطنات غلاف غزة.

في المقابل، تواصلت الاشتباكات بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مستوطنات الغلاف، كما تواصل المقاومة إطلاق الصواريخ نحو الغلاف، وتل أبيب" والقدس المحتلة رداً على قصف "جيش" الاحتلال للمدنيين في القطاع وارتكابه المجازر. من جهته أكد موقع "البلاد" الإسرائيلي أن حركة حماس خدّرت "إسرائيل" وخدعتها، على مدى عام وهي تحضّر للعملية. وبينما فكّر المستوطنون أن الضربة الإسرائيلية ستأتي، جاءت الكثير من الضربات، في الاتجاه المعاكس، متفقتة فقتهم "بالجيش".

واعترفت وسائل إعلام إسرائيلية بعدة إنجازات لكتائب القسام ضمن معركة "طوفان الأقصى"، المستمرة، أبرزها تسلل ١٠٠٠ مقاتل فلسطيني إلى المستوطنات عبر ٨٠ نقطة في السياج الفاصل.

### حصيلة الهجوم الصهيوني ٥١٠ شهيداً و ٢٧٥٠ مصاباً

من جانبه قال مدير الإسعاف في غزة، الإثنين، إن القصف الإسرائيلي المستمر على القطاع أوقع أكثر من ٥١٠ شهيداً و ٢٧٥٠ مصاباً، إضافة إلى دمار كبير في المنازل والبنيات السكنية، والممتلكات، والبنية التحتية.

أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى ٥٦٠ شهيداً وأكثر من ٢٩٠٠ مصاب. وأفاد مصدر محلي بشنّ غارات إسرائيلية على محيط الجامعة الإسلامية في غزة، كما قصفت طائرات إسرائيلية مسجداً في بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

## عدد القتلى الإسرائيليين يتجاوز الألف.. واستدعاء ٣٠٠ ألف جندي احتياط

### اشتباكات على الشريط الحدودي مع لبنان

من جانب آخر أفادت القناة الـ١٣ الإسرائيلية بإصابة ٣ جنود إسرائيليين في تبادل إطلاق نار مع مسلحين تسللوا من لبنان.

وقد أظهر مقطع فيديو مشاهد من الجانب الإسرائيلي لاشتباكات دارت على الشريط الحدودي مع لبنان الإثنين. في تلك الأثناء، تحدث الجيش الإسرائيلي عن اشتباهاه بمحاولة تسلل جديدة من لبنان، بعدما أعلن في وقت سابق عن تسلل أفراد من الجانب اللبناني، وقال إن قواته تنتشر في المنطقة. من جهة أخرى، قال مصدر أمني إن المسلحين الذين اشتبكوا مع القوات الإسرائيلية في محيط بلدة الظهيرة جنوبي لبنان لا ينتمون لحزب الله. بدورها أعلنت سرايا القدس مسؤوليتها عن العملية التي نفذت بعد ظهر الإثنين في الجنوب اللبناني عند الحدود مع فلسطين المحتلة، وأدت لإصابة ٧ جنود صهيانية بينهم إصابة خطيرة.

وكان الجيش الإسرائيلي كشف عن تسلل عدد من "المشتبه فيهم" -على حد وصفه- من لبنان إلى "إسرائيل"، موضحاً أن قوات الجيش تنتشر في منطقة عملية التسلل. وذكرت القناة الـ١٢ الإسرائيلية أن السلطات الإسرائيلية طالبت سكان المنطقة الحدودية مع لبنان بإقفال منازلهم. وأفاد مصدر محلي بإطلاق نار في منطقة الظهيرة الحدودية في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

كما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن ١٢ صاروخاً أطلق من جنوب لبنان باتجاه الجليل الأعلى وجبل الشيخ. وقال الناطق العسكري الإسرائيلي إن صفارات الإنذار أطلقت في يفتاح وراموت نفتالي في الجليل. كما أفادت صحيفة جيزوراليم بوست بأن سكان موشاف نيتوعا شمال "إسرائيل" أمروا بإغلاق أبوابهم بسبب خرق أمني محتمل.

### استهداف مقاتلات إف-١٦ بصاروخي أرض-جو

إلى ذلك أعلنت كتائب القسام أنها استهدفت مقاتلات إف-١٦ في سماء بحر غزة على بعد ٣٥ كيلومتراً بصاروخي أرض-جو من طراز "ميتير ٣".

واضافت أنها وجهت أيضاً ضربة لمستوطنة سدبروت ٩٠٠ صاروخاً.

كما أفاد مصدر محلي بأن غارة إسرائيلية دمرت منزلاً ماهولاً في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

### اشتباكات على شاطئ زيكيم شمال قطاع غزة

من جهتها قالت هيئة البث الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي يقاتل مسلحين وصلوا عبر البحر إلى شاطئ زيكيم شمال قطاع غزة. كما أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأنه يجري حالياً الدفع بتعزيزات من الدبابات إثر الاشتباكات في شاطئ زيكيم.

بدوره قال مدير الإسعاف في قطاع غزة للجزيرة إن ٥ على الأقل من أطقم الإسعاف سقطوا شهداء، وأضاف أن أعداداً هائلة من الشهداء سقطوا جراء القصف الإسرائيلي.

وقال مدير الإسعاف "مقبولون على وضع إنساني كارثي لم يشهده غزة منذ ٢٠ عاماً".

بدورها قالت المقررة الحقوقية الأممية في فلسطين إن ملايين الفلسطينيين يعيشون في ظل احتلال عسكري عنيف يجرهم يوماً من حقوقهم. وأضافت المقررة الحقوقية أنه ينبغي ألا تكون هناك مستوطنات والقانون الدولي واضح بهذا الشأن. كما قالت كتائب القسام إنها قصفت تل أبيب والقدس برشقات صاروخية رداً على قصف بيوت المدنيين في قطاع غزة، كاشفة عن أنها وجهت ضربة صاروخية كبيرة لأسدود وعسقلان بـ١٢ صاروخاً.

من ناحيتها، أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة على الشارع رقم ١ بين القدس وتل أبيب.

كما أفادت مصادر محلية بدوي صفارات الإنذار في القدس وتل أبيب ومحيطهما، بينما قال الجيش الإسرائيلي إن صفارات الإنذار تدوي في مختلف أنحاء "إسرائيل" بما فيها القدس وتل أبيب.

وكشفت الإسعاف الإسرائيلي عن إصابة ٣ إسرائيليين في عسقلان جراء قصف صاروخي، كما أصيب شخص بجروح خطيرة جراء سقوط صاروخ في أسدود.

### القسام تعلن إدخال منظومة دفاع جوي جديدة

هذا وكشفت كتائب القسام لأول مرة عن إدخالها منظومة دفاع جوي محلية الصنع من طراز "مُنْتَر ١" إلى الخدمة.

وكانت كتائب القسام أطلقت صباح السبت عملية "طوفان الأقصى" العسكرية ضد إسرائيل، شملت إطلاق آلاف الصواريخ

## وجود إرباك وتخطيط في منطقة "غلاف غزة" وجنود العدو يقتلون المستوطنين بالخطأ

وأسفر العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الثالث على القطع، عن تدمير عدد من المساجد والمدارس منذ بدء العدوان يوم السبت الماضي.

كما أفاد مصدر محلي بأن الاحتلال قصف عشرة مساجد في إطار تجدييد حصاره على غزة وتسعير الغارات ضد القطاع. وقال إن مسجد السوسى في مخيم الشاطيء بغزة، تم قصفه دون سابق إنذار، ما أدى إلى وقوع عدد كبير من الشهداء والجرحى.

وأعلن المصدر عن وصول عشرات الإصابات إلى مستشفى الشفاء الطبي، عقب استهداف مسجد السوسى.

بالتزامن، قال مسؤول حكومي في غزة، إن "الجيش" الإسرائيلي ارتكب مجازر بحق ١٥ عائلة في القطاع بعد قصف منازلها بشكل مباشر.

ولفت المصدر إلى أن القصف الأعنف منذ بداية العدوان، شهده قطاع غزة الإثنين، قائلاً إن الاحتلال "يقصف غزة على نحو هيسيري عبر إطلاق عشرات الصواريخ في آن واحد".

وبالتزامن، أصدرت كتائب القسام بياناً، أعلنت فيه قصف القدس المحتلة، برشقة صاروخية رداً على قصف البيوت المدنية في غزة.

من جهتها، أشارت مصادر محلية إلى أن صاروخ سقط على الشارع رقم ١ الواصل بين "تل أبيب" والقدس المحتلة. كذلك، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن صاروخاً سقط في منطقة خالية في "تل أبيب"، وسط حالة من الهلع في مطار بن غوريون. كما دوت صفارات الإنذار في القدس وغوش دان.

### الاحتلال يستهدف منازل المدنيين بالفوسفور الأبيض

كذلك، قالت وسائل إعلام، إن "الجيش" الصهيوني يستهدف منازل غزة بالفوسفور الأبيض، المحرر دولياً.

من جهتها، أطلقت سرايا القدس، عشرات قذائف الهاون، في اتجاه تجمعات الاحتلال في جحر الديك.

وبالتزامن، أعلنت كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أسرها مجموعة جديدة من الجنود الإسرائيليين، في وقت تخوض فيه اشتباكات عنيفة داخل مستوطنات الغلاف.

وتوسع نطاق عملية "طوفان الأقصى" إلى الضفة والقدس، حيث اشتبك شتان فلسطينيون مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة منذ بدء العملية، ما أسفر عن استشهاد عدد منهم.

## قيادي بارز في حركة حماس للوفاق:

# طوفان الأقصى فرصة لمحور المقاومة لإفشال مخططات الصهاينة

الوفاق / خاص  
مختار حداد

### نخوض معركة تحرير مسجد الأقصى

ووجه الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس رسالة إلى الأمة الإسلامية وقال: رسالتنا إلى أبناء شعوبنا الإسلامية والعربية ونحن نخوض معركة تحرير مسجد الأقصى في معركة طوفان الأقصى، نوجه كل التحية للمقاومة الباسلة ولأبناء شعبنا ونوجه كل التحية لكل أبناء الشعوب الإسلامية والعربية وعلى وجه الخصوص إلى محور المقاومة الذي دعم وأسند المقاومة على أرض فلسطين ومازال على العهد وعلى رأسهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونوجه التحية للشعب الإيراني الشقيق ونهته على هذا الانتصار ونهت شعبنا وأمتنا الإسلامية ومحور المقاومة ونوجه التحية للجمهورية الإسلامية في إيران قائداً وحكومتها وبرلماناً والحرس الثوري وكل الشعب الإيراني الشقيق الذي يحتفي بهذا الانتصار والذي دعم المقاومة على أرض فلسطين بكل الامكانيات السياسية والعسكرية والامنية ونحن نقول مبارك لكم يا محور المقاومة هذا الانتصار، مبارك لحزب الله واليمن والعراق ومبارك لايران الداعم الرئيسي للمقاومة ومبارك للشعوب الإسلامية والعربية ومبارك لفلسطين وهي تخوض معركة الأمة والكرامة ونحن على موعد قريب لنصلي في المسجد الأقصى وهو محرر بإذن الله تعالى، تحييتنا لكم جميعاً ونوجه لكم تحيات المجاهدين في كتاب القسام وقادة حماس والمقاومة على أرض فلسطين ومن أرض غزة العزة إلى طهران التي دعمت ومازلت تدعم المقاومة على أرض فلسطين، طهران الصمود والمقاومة والثبات والثورة.

المقاومة اللبنانية وكل فصائل محور المقاومة في معركة الأمة معركة طوفان الأقصى لأنها دفاع عن المسجد الأقصى وهذه هي فرصة لكل محور المقاومة لأن يفشل كل المخططات الصهيونية في المنطقة وأن تؤكد على وحدة الساحات وترابط جبهات المقاومة ونحن نقدم كل التحية لكل قوى المقاومة في المنطقة وهذا النصر هو نصر لفلسطين ولبنان وإيران وسوريا واليمن والعراق ولكل قوى المقاومة في المنطقة وهذا يضاف إلى سجل الفخر والعز والكرامة لمحور المقاومة بهذا النصر العظيم.

**الكيان الصهيوني في حالة هستيرية**  
وقال القيادي في حركة حماس في غزة: الكيان الصهيوني في حالة هستيرية، لم يفق بعد من هذه الصدمة الكبيرة وهول الصدمة بعد هذا الحجم الكبير من الهزيمة باقتحام حصونه والسيطرة على المستوطنات وقتل عدد كبير من الجنود وأسر عدد كبير من الجنود الصهاينة وفرار الآخرين، فكان جنود وقادة الاحتلال مابين قتل أو أسير أو جريح أو هارب أمام ضربات المقاومة، فالاحتلال يتخبط في مواقفه وهو في حالة إرباك، لأجل ذلك يستهدف المدنيين والاحتلال يهدد بالمدمنين في محاولة لاستعادة هيئته المفقودة، ونحن نحذر العدو الصهيوني من مغبة إستمرار جرائمه بحق المدنيين لأن الرد سيكون مرزلاً وهو الإفشال الصهيوني.

**التحية من المجاهدين في كتائب القسام وقادة حماس والمقاومة ومن فلسطين وغزة العزة إلى طهران الصمود والمقاومة والثورة**

**نحذر الصهاينة من مغبة إستمرار جرائمه بحق المدنيين.. الرديسي فوق توقعات الاحتلال**



فلسطين إن شاء الله تعالى لأننا في هذه المعركة بدأنا مرحلة تحرير مسجد الأقصى والأسرى وأبناء الشعب الفلسطيني.

### الاحتلال يتخبط بمواقفه السياسية والأمنية والعسكرية

وقال القيادي في حركة حماس اسماعيل رضوان: هذا الصمود الاسطوري للمقاومة والبسالة المنقطعة النظير وهذه الشجاعة والاقدام الذي نراه من شباب المقاومة وهم مازالوا يقاتلون خلف خطوط الاحتلال الصهيوني ويعملون على استبدال كتائب عزالدين القسام بالمجموعات المقاتلة ويعملون على اسناد بعضهم والاحتلال يتخبط بمواقفه السياسية والأمنية والعسكرية وهو في حالة إرباك ويلجأ إلى استهداف المنازل والأبراج المدنية ظناً منه بأنه يضغط على الحاضنة الشعبية، وهذا الاحتلال باستهدافه للأبراج والمنازل السكنية يدل على فشله في مواجهة هذه المقاومة الباسلة.

وأضاف: هذا الاحتلال الصهيوني إلى زوال وإن استهدفه للمدنيين لن يوقف مسيرة المقاومة ولن يرهب شعبنا الفلسطيني ومستقل هذه العملية البطولية نصر مؤزر للمقاومة ونصر مؤزر لأبناء شعبنا ولأمتنا وتحقيق الأهداف المقاومة بتحرير مسجد الأقصى والأسرى ووقف الاستيطان وكذلك إنهاء الحصار على قطاع غزة وتحقيق طموحات وأهداف شعبنا الفلسطيني وهذه بداية معركة التحرير.

**ندعو إلى المزيد من العمليات البطولية**  
مضيفاً: نحن نبارك عملية حزب الله في منطقة شبعاً المحتلة من قبل الكيان الصهيوني والتي تأتي في سياق إسناد ودعم المقاومة على أرض فلسطين ومعركة طوفان الأقصى ونحن ندعو إلى المزيد من هذه العمليات البطولية والانخراط الكامل

هذه الأمة بالعز والفخار والانتصار. وقال اسماعيل رضوان: هذه معركة مفصلية في تاريخ الشعب الفلسطيني وستبقى معركة طوفان الأقصى ويوم السابع من شهر أكتوبر عام ٢٠٢٣ نقطة فارقة في تاريخ الصراع مع هذا الاحتلال الصهيوني.

### فرضت المقاومة قواعد اشتباك جديدة

مضيفاً: لقد فرضت المقاومة قواعد اشتباك جديدة وإنما بعد السابع من أكتوبر ليس كما قبله وإن هذه المحطة من محطات الانتصار، إنما هو انتصار عظيم أفقد الاحتلال صوابه وأدخل العالم في ذهول من هذا الانتصار وهذه الشجاعة وهذا الاقدام وتمكن كتائب القسام من اقتحام المستوطنات براً وبحراً وجواً بهذه الامكانيات التي باغتت بها العدو الصهيوني واقتحام الحصون وأثبتت هشاشة هذا الكيان الصهيوني وأكدت للذين خدعوا بهذا الاحتلال بأن هذا الكيان هش وضعيف وأن الجيش الذي لايقهر مجرد أكذوبة.

وقال القيادي في حركة حماس: بشأن أهمية انتصار المقاومة في معركة طوفان الأقصى، لاشك أنه يعيد الثقة لهذه الأمة الإسلامية والعربية بأنها قادرة على هزيمة هذا الكيان الصهيوني، كذلك يستعيد أمجاد هذه الأمة بالعز والفخار بعد أن انتهت كرامة هذه الأمة من الهزائم المتكررة ومن المطمئنين والمنسقين أمنياً مع الاحتلال الصهيوني.

مضيفاً: وتكمن أهمية هذا الانتصار في وقت تتسارع فيها الخطى من بعض الأنظمة العربية والاسلامية للتطبيع مع الكيان الصهيوني ظناً منها بأن الكيان الصهيوني سيجري عروشها، فإذا بالمقاومة تهزم هذا الكيان الصهيوني، فإذا لم يستطع الاحتلال أن يحمي كيانه وأمنه كيف سيجري هذه الكيانات العربية والاسلامية الذي طبع مع الاحتلال الصهيوني، هذا الانتصار يؤكد أن هذا الكيان الصهيوني أو هن من بيت العنكبوت، وأننا قادرون على الانتصار عليه وتحرير القدس الشريف ومسجد الأقصى وكل

تشهد القضية الفلسطينية تطورات هامة وتاريخية بعد قيام المقاومة في فلسطين بعملية طوفان الأقصى النوعية الذي قتل وأسر خلالها مئات من قوات جيش العدو الصهيوني واستطاعت المقاومة الحاق هزيمة كبرى وتاريخية بالعدو الصهيوني، ولبحث أهمية هذا الإنجاز الكبير التقت صحيفة الوفاق القيادي البارز في حركة حماس بقطاع غزة الدكتور اسماعيل رضوان حيث قال: في البداية أوجه التحية للمقاومة الباسلة وعلى رأسها كتائب الشهيد عزالدين القسام وفي القلب منها قائد أركان المقاومة الأخ المجاهد محمد الضيف ولكل فصائل المقاومة الفلسطينية التي أوفت بعهداها وبوعدها للأقصى وللأسرى وأبناء شعبنا الفلسطيني، فبدأت هذه المعركة بأمر من القائد العام محمد الضيف، معركة طوفان الأقصى دفاعاً عن الأقصى، ودفاعاً عن شعبنا وأسرانا ورداً على جرائم الاحتلال الصهيوني.

### كم حذرنا الاحتلال الصهيوني من مغبة إستفزاز مشاعر شعبنا

وأضاف: كم حذرنا الاحتلال الصهيوني من مغبة إستفزاز مشاعر شعبنا وأمتنا بالاحتفالات المتكررة للمسجد الأقصى والصلوات التلمودية والرقصات ومنع المصلين من أبناء شعبنا الفلسطيني من الدخول للمسجد الأقصى وسحل والاعتداء على المرابطات داخل المسجد الأقصى، وطالما حذرنا الاحتلال الصهيوني من الاعتداء على الأسرى الأبطال خلف قضبان الاحتلال وطالما حذرنا الاحتلال الصهيوني من وقف جرائمه بحق الأرض الفلسطينية وأطفالنا ونساءنا والقتل المنظم والفرقة العنصرية بحق أهلنا في الضفة الغربية ولكن هذا الاحتلال تمارد في جرائمه، فكان رد المقاومة الحاسم بهذه المعركة البطولية الشجاعة النادرة التي أعادت أمجاد

واستهدفت نحو ١٢٠ هدفاً، حسب زعمه.

### انقسام بمجلس الأمن إزاء هجوم حماس على إسرائيل

من جهة أخرى عبرت واشنطن عن أسفها لغياب الإجماع على إدانة الهجوم الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على إسرائيل خلال الاجتماع الطارئ والمغلق لمجلس الأمن الدولي الذي عقد ليلة الأحد والذي شهد انقساماً في المواقف. وقبل انعقاد الجلسة التي جاءت بطلب من الماطا، دعت الولايات المتحدة جميع أعضاء مجلس الأمن إلى إدانة "حازمة" لهجوم حماس على إسرائيل. وقال دبلوماسيون إنه من غير المرجح أن يصدر مجلس الأمن بياناً، في حين قال وود إن الأمر لا يمثل أولوية لواشنطن في الوقت الحالي. وكان وود قال قبل اجتماع المجلس "أتوقع أن أسمع من أعضاء المجلس الآخرين تنديداً قوياً للغاية بهذه الأعمال الإرهابية الشنيعة التي ارتكبت ضد الشعب الإسرائيلي وحكومته".

في حي الشجاعية، شرقي القطاع. وأظهر مقطع فيديو سيارة الإسعاف المقصوفة وقد ارتفعت منها ألسنة الدخان، فيما استطاع سائقها النجاة من القصف رغم إصابته، لكن المصابين الذين كانوا على متنها وعددهم ٧، استشهدوا جميعاً، حسب السائق. وتزداد كثافة الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، والتي تستهدف مباني مكتظة بالسكان، ومساجد ومدارس وأسواق مزدحمة، فيما يراه مراقبون اتباعاً لسياسة الأرض المحروقة. واستشهد نحو ٥٠ فلسطينياً على الأقل في قصف إسرائيلي استهدف سوقاً بمخيم جباليا شمالي قطاع غزة، فيما تجاوز عدد الشهداء في القطاع منذ بدء العملية العسكرية السبت ٥٠٠.

### جيش الاحتلال يقصف غزة بألف طن من المتفجرات

كما قال الجيش الإسرائيلي، الاثنين، إنه منذ بداية الحرب على قطاع غزة السبت، ألقت طائراته أكثر من ألف طن من المتفجرات والصواريخ على أهداف لحركة المقاومة الإسلامية (حماس). وزعم الجيش -في بيان- "في الساعات الأخيرة شن الجيش الإسرائيلي ٤ موجات من القصف الجوي استهدفت أكثر من ٨٠٠ هدف في قطاع غزة، حيث شاركت عشرات الطائرات الحربية في تنفيذ كل ضربة جوية".

وأوضح أن موجة القصف الأولى استهدفت مساء الأحد نحو ١٢٠ هدفاً لحماس في (بدة) بيت حانون (شمال)، والموجة الثانية نفذت مساء الأحد في حي الشجاعية (شرق غزة)

وأفاد بوجود إصابات محتمة في صفوف الإسرائيليين من جراء إطلاق النار. ولفت إلى أن "إسرائيل"، وفي ثالث أيام "طوفان الأقصى"، "لا سيطرة لها حتى الآن على غلاف غزة"، ونقلت عن رئيس مجلس الأمن القومي قوله إنه أخطأ عندما قال "إن حماس مرتدة له ١ سنة".

### عملية بأجهزة اتصال لا يعلم عنها العدو

من جهته قال مراسل ومحلل شؤون عسكرية في قناة عبرية، إن "حماس استعدت للعملية الكبيرة مع أجهزة اتصال لا يعرفها الجيش الإسرائيلي". وأكد أن الاستخبارات الإسرائيلية لم تعلم بتأتمن عن أجهزة الاتصال التي استخدمها مقاتلو المقاومة الفلسطينية، مُشدداً على أنه من الواضح أن "حماس علمت أكيداً عن حفلة الطبيعة، وعلمت أنه يوجد فيها آلاف الشباب، وخططت بدقة للوصول إليها".

وبشأن الفشل الإسرائيلي الكبير أمام عملية المقاومة الفلسطينية "طوفان الأقصى"، أجرت شبكة "سي أن أن" الأميركية مقابلة مع رئيس جهاز "الموساد" الإسرائيلي السابق، أفرايم هاليفي، الذي أكد أن الاحتلال "لم يملك أي إنذار بأي شكل من الأشكال"، مُشيراً إلى أن عبور مقاتلي المقاومة الفلسطينية كان "مفاجئاً بالكامل".

وتحدث هاليفي مؤكداً أنه من وجهة نظر المسؤولين في كيان الاحتلال، يُعتبر "ما جرى خارج نطاق الخيال"، وأوضح أنه لم يكن لديهم أي معلومات بامتلاك المقاومة الفلسطينية لهذا العدد من الصواريخ، ولم يُتوقع أن "تكون الإصابات بهذه الدقة والفعالية التي شهدناها"، مُضيفاً أنه "لم يكن لدينا أي مؤشر لما يجري".

### صاروخ إسرائيلي يستهدف سيارة إسعاف بغزة

كما استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر الاثنين، سيارة إسعاف فلسطينية في قطاع غزة، كانت تقل مصابين إلى المستشفى

إدارة سجون الاحتلال تعمل على نقل جميع أسرى قطاع غزة من سجن "النقب" إلى جهة غير معلومة. وحذر الناطق باسم مكتب إعلام الأسرى، حازم حسنين، الاحتلال من التماذي في استغلال الحرب القائمة لإلحاق الأذى بالأسرى والأسيرات.

وطالب حسنين هيئة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر بـ"توفير الحماية للأسرى، وضرورة التحرك الفوري لتحمل مسؤولياتهم الإنسانية والأخلاقية تجاه الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال".

### قطر تتوسط في عملية تبادل أسرى عاجلة بين حماس وإسرائيل

هذا وصرح مصدر في حركة "حماس" لوكالة أنباء "شينخوا" الصينية أن قطر تتوسط في صفقة تبادل أسرى عاجلة مع "إسرائيل". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته: "بدعم أميركي، تسعى قطر لإنجاز اتفاق عاجل يؤدي إلى إطلاق سراح الأسيرات اللاتي أسرتهن حماس في مقابل الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية". وأبلغت "حماس" قطر بأنها ستوافق على تبادل الأسرى إذا تم إطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية، بحسب المصدر.

### "سدبوت" تدخل "الطوارئ"

كما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن مستوطنة "سدبوت" دخلت حالة "الطوارئ"، وطلب رئيس بلديتها من المستوطنين "التحصن في منازلهم"، والاقتصاد في الماء والغذاء والكهرباء "نظراً إلى الوضع الأمني المعقد". ولا تزال الاشتباكات داخل هذه المستوطنة وغيرها من مستوطنات غلاف غزة مستمرة بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. وأشار الإعلام الإسرائيلي، الاثنين، إلى تبادل إطلاق النار بين قوات الاحتلال وفلسطينيين "تسللوا إلى المنطقة عند مفترق قريب من سدبوت".

### أبو عبيدة: قصف الاحتلال على غزة أدى إلى مقتل ٤ من أسراه

وقال أبو حبيب في تصريح صحفي إن "على إسرائيل" عدم توسعة الحرب التي تخوضها مع حركة حماس في غزة وغلافها، "معتبراً أن انفجار الوضع في قطاع غزة خطير، وذلك بسبب تكبر إسرائيل" وتعددها الدائم على الشعب الفلسطيني".

وكشف أنه "قبل إعلان "حزب الله" مهاجمته مواقع إسرائيلية في مزارع شعبا صباح الأحد، كانت الحكومة تلقت وعداً بأن حزب الله لن يتدخل في حرب غزة إلا إذا تحرشت "إسرائيل" بلبنان"، مؤكداً أن "موقف لبنان من التطورات يتطابق مع المواقف العربية الشجاعة". واعتبر أن "حزب الله قضية إقليمية، وليس قضية لبنانية تستطيع أن تحلها الحكومة اللبنانية".

### قصف الاحتلال لغزة يؤدي إلى مقتل ٤ من أسراه

أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام "أبو عبيدة"، أن قصف الاحتلال ليلة الأحد والإثنين على قطاع غزة، "أدى إلى مقتل ٤ من أسرى العدو". وذكر أن "قصف الاحتلال أدى أيضاً إلى استشهاد أسريهم من مجاهدي القسام". وتأسر المقاومة الفلسطينية ما لا يقل عن ١٥٠ أسيراً من بينهم ضباط كبار، فيما أشارت التقديرات الإسرائيلية وفق "يديعوت أحرنون" إلى أن عدد القتلى الإسرائيليين وصل إلى ١٠٠٠، وعدد الجرحى أكثر من ألفين.

### القسام تكشف لأول مرة عن إدخال منظومة دفاع جوي للخدمة

واقترام مستوطنات، في وقت أفادت فيه مصادر إسرائيلية بمقتل وجرح المئات.

### متى سيدخل حزب الله في حرب غزة؟

في سياق آخر أفاد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، عبدالله بو حبيب، بأن الحكومة اللبنانية تلقت وعداً بأن "حزب الله" لن يتدخل في حرب غزة إلا إذا "تحرشت" "إسرائيل" بلبنان.

وقال أبو حبيب في تصريح صحفي إن "على إسرائيل" عدم توسعة الحرب التي تخوضها مع حركة حماس في غزة وغلافها، "معتبراً أن انفجار الوضع في قطاع غزة خطير، وذلك بسبب تكبر إسرائيل" وتعددها الدائم على الشعب الفلسطيني".

وكشف أنه "قبل إعلان "حزب الله" مهاجمته مواقع إسرائيلية في مزارع شعبا صباح الأحد، كانت الحكومة تلقت وعداً بأن حزب الله لن يتدخل في حرب غزة إلا إذا تحرشت "إسرائيل" بلبنان"، مؤكداً أن "موقف لبنان من التطورات يتطابق مع المواقف العربية الشجاعة". واعتبر أن "حزب الله قضية إقليمية، وليس قضية لبنانية تستطيع أن تحلها الحكومة اللبنانية".

### القسام تكشف لأول مرة عن إدخال منظومة دفاع جوي للخدمة

أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام "أبو عبيدة"، أن قصف الاحتلال ليلة الأحد والإثنين على قطاع غزة، "أدى إلى مقتل ٤ من أسرى العدو". وذكر أن "قصف الاحتلال أدى أيضاً إلى استشهاد أسريهم من مجاهدي القسام". وتأسر المقاومة الفلسطينية ما لا يقل عن ١٥٠ أسيراً من بينهم ضباط كبار، فيما أشارت التقديرات الإسرائيلية وفق "يديعوت أحرنون" إلى أن عدد القتلى الإسرائيليين وصل إلى ١٠٠٠، وعدد الجرحى أكثر من ألفين.

### العدو ينقل الأسرى من سجن "النقب" إلى جهة غير معلومة

إلى ذلك أعلن مكتب إعلام الأسرى، الإثنين، أن



## كاريكاتير



## إطلاق جائزة فخر علمية للعلماء الإيرانيين

في معرض تشديده على ضرورة الحفاظ على البحث العلمي المتميز وتطويره كضمان للأنشطة المعرفية في إيران، أعلن مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية للشؤون العلمية عن إطلاق جائزة مرموقة على مستوى جائزة المصطفى لتكريم العلماء المحليين الفعالين في التطوير العلمي في إيران.

وأوضح روح الله دهقاني فيروزآبادي، مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية للشؤون العلمية، في حفل تكريم نخبة العلماء لعام ١٤٠٢، معرباً عن سعادته بذلك وقد أقيم الحفل في اليوم الميمون لمولد النبي محمد (ص)، والإمام جعفر الصادق (ع)، وقال: إننا جميعاً نذكر المكنة الفريدة والأهمية التي يوليها الدين الإسلامي للعلم والمعرفة. فإذا كنا نعتقد أن هذا ليس من باب المجاملة، فعلياً أن نحاول تكريم العلماء وندعمهم.

ولفت إلى الحفل الكبير لجائزة المصطفى (ص) الخامسة للعلوم والتكنولوجيا الذي أقيم في أصفهان بحضور ١٠ علماء وشخصيات علمية من العالم الإسلامي، وأكد رئيس مؤسسة النخبة الوطنية على أن هناك مكان لجائزة على مستوى جائزة المصطفى (ع) للعلوم والتكنولوجيا بمسمى مناسب لتقدير العلماء الذين لهم أثر في التطور العلمي للبلاد، وقال: نحاول إنشاء جائزة نفيسة بمبلغ لا يقل عن ١٠٠ ألف دولار لإطلاقها لتكريم العلماء المتميزين في بلادنا، وأمل أنه بحلول العام المقبل سيتم تحديد قواعد وأطر هذه الجائزة وأساسها ليتم منحها لنخبة العلماء.

وأضاف دهقاني أن التأكيد والاهتمام الخاص بالاقتصاد المبني على المعرفة لا ينبغي أن يجعلنا ننسى ضرورة وأهمية البحث العلمي، مضيفاً: مما لا شك فيه أن الإنجازات العظيمة التي تحققت إن ما تم تحقيقه في مجال الشركات القائمة على المعرفة هو نتيجة الاستثمارات وجهود عقدين أو ثلاثة عقود مضت، وإذا جفت السلسلة البحثية في البلاد، فسنواجه حالات جفاف كبيرة، تماماً كما لو لم يكن هناك اتصال مناسب بيننا. والشركات والجامعات القائمة على المعرفة، سنواجه خسائر كبيرة في المستقبل.

في إشارة إلى الأهمية المتزايدة للعلوم والتكنولوجيا في عالم اليوم، قال وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني محمد علي زلفي كل: "في أيامنا هذه، أصبح العلم أداة للتوسع المشروع في البلاد، لأنه عندما يجد مفهومك ومنتجك الإبداعي طريقه إلى البلدان الأجنبية، فإن كل منزل تذهب إليه، كما لو كنت هناك مع علمك." ومن هذا الموقف نعتقد أنه يجب دعم تطور العلوم والتكنولوجيا دون أي حدود.

## إيران... استخدام تقنية نووية لتعزيز مقاومة مزارع القطن للأفات

أشار رئيس مؤسسة أبحاث القطن في إيران قربان قرباني إلى استخدام العلوم والتكنولوجيات الجديدة في تطوير زراعة القطن في إيران، وأعلن عن بدء استخدام تقنية الأشعاع لجعل مزارع القطن مقاومة للأفات. وأضاف قرباني في مراسم احتفال يوم القطن في مدينة كركان (مركز محافظة كستان في الشمال) بعد إجراء الأبحاث اللازمة تم استخدام الأشعاع لنوعين من بذور القطن من أصل ١٤ نوعاً من بذور القطن تستخدم حالياً في زراعة القطن في إيران، وقال "إن استخدام التقنية النووية جعلت بذور نبات القطن مقاومة للأفات والعوامل الإقليمية كالجفاف ونحن نسعى إلى زيادة عدد أنواع بذور القطن التي يتم تحسينها عبر هذه التقنية.



وتابع أيضاً "في الوقت الراهن نستخدم أيضاً الصور والمعلومات المستقاة من الأقمار الصناعية لزيادة نسبة الإنتاج في مزارع القمح عبر رصد انتشار الآفات المحتملة وإبلاغ المزارعين بوصول انتشار الآفات إلى مرحلة الذروة". كما وأضاف قرباني بأن جهود الباحثين في هذا المركز أدت إلى تقليص الفترة بين زرع القطن وحصاده من ٧ شهور إلى ٤ شهور، وكذلك تراجع حجم المياه اللازمة لري مزارع القطن بمقدار ألفي متر مكعب في الهكتار.

## باحثة إيرانية تحدد العوامل الجزيئية لنمو الخلايا السرطانية

مؤكدة أهمية إجراء الكثير من الأبحاث؛

وأكدت فائقة: الحل العلاجي الرئيسي لمرضى سرطان القولون (CRC) هو الجراحة، والتي بالطبع لها نتائج مختلفة، ويتم إجراء العلاج الكيميائي للمرضى الذين لديهم خطر كبير لتكرار المرض. وأشارت فتاحي: يمكن القول أن ٥٠٪ من المرضى تعرضوا للانتكاسات بعد الجراحة والعلاج الكيميائي. وذكرت: نظراً لأهمية التشخيص الجزيئي والجيني لدى المصابين بالسرطان، وتحديد العوامل التي تحرك تقدم المرض والمرحلة التي يمر بها الشخص المصاب بالسرطان؛ وهي ذات أهمية خاصة وهي من الأمور المهمة التي يهتم بها الباحثون والأطباء اليوم. ولهذا السبب، كان الهدف النهائي لهذا المشروع هو تحسين تشخيص الأشخاص المصابين بسرطان القولون والمستقيم من خلال تحديد هذه العوامل الجزيئية بحيث يمكن استخدامها في القسم السريري. وقالت أيضاً: إن الخلل في التعبير عن الجينات يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في نمو وتطور السرطان. ونظراً لأن المعلوماتية علم جديد وجد تطبيقات في الطب، لذلك لم يتم إجراء الكثير من الأبحاث العلمية بشأنه ولم تتمكن من العثور إلا على عدد قليل من المقالات حول هذا الموضوع. تجد، في حين أن هذه الخطة وهذا العلم يمكن أن يكونا مفيدتين للغاية في المستقبل.

إن الهدف النهائي  
للمشروع  
هو تحديد  
تشخيصي  
الأشخاص  
المصابين  
بسرطان القولون  
والمستقيم  
من خلال تحديد  
العوامل الجزيئية  
والتي تستخدمها  
القسم السريري



الوفاق/ تلعب الخلايا الجذعية السرطانية دوراً مهماً في بدء الورم وتكراره وانتشاره ومقاومة العلاج، وهناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث حول هذه الخلايا. وسرطان القولون هو السبب الرئيسي الثاني للوفاة بين النساء والسبب الرئيسي الثالث للوفاة بين الرجال. ويعد سرطان القولون والمستقيم ثالث أكثر أنواع السرطانات شيوعاً في جميع أنحاء العالم ويمثل ١٠٪ من جميع حالات السرطان. كما يعد فحص الخلايا السرطانية والتعرف على أسباب حدوثها وعوامل تكرارها من أهم المواضيع التي يبحثها المهتمون.

إن التحقيق في التأثيرات النظامية للعوامل التنظيمية على مستويات التعبير عن الجينات والبروتينات المرتبطة بسرطان القولون والمستقيم لدى المرضى الذين يعانون من CRC والخلايا الجذعية السرطانية (CSC) هو عنوان الأطروحة التي قامت بها الباحثة الإيرانية "فهيمه فتاحي" في شكل بحث. كما دعم أطروحة الدكتوراه محمد نجفي والمؤسسة الوطنية للعلوم في إيران. وأوضحت فتاحي، الحاصلة على درجة الدكتوراه المتخصصة في الطب الجزيئي من جامعة إيران للعلوم الطبية، عن هذا المشروع: يُعرف سرطان القولون والمستقيم بأنه السبب الرئيسي الثالث للوفاة بسبب

الخلايا الجذعية السرطانية دوراً مهماً في ظهور الورم وتكراره وانتشاره ومقاومة العلاج، وقد أصبحت الحاجة إلى إجراء أبحاث على هذه الخلايا أكثر وضوحاً من ذي قبل.

السرطان في العالم. على الرغم من التقدم في تشخيص وعلاج هذا السرطان، فإن تكرار الورم والانتكاسات هما عاملان يؤثران على بقاء المرضى المصابين بسرطان القولون والمستقيم. وأضافت: تلعب

## شركة إيرانية تصنع الأسفلت من فئات المطاط

تمكن باحثون في إحدى الشركات المعرفية الإيرانية من إنتاج الأسفلت بفئات المطاط. حول هذا الموضوع صرح علي رضا حدادي الرئيس التنفيذي لشركة معرفية، بأننا نجحنا في صنع أسفلت قابل للنفاذ من النفايات وفتات المطاط، وقال: هذا الأسفلت مصنوع من مواد النفايات مثل فتات المطاط، ما يسمح بمرور الماء عبر سطحه. وأوضح أن شركته المعرفية تنشط في مجال استشارات إنتاج الأسفلت، وأكمل

بالقول: تم تصميم النموذج الأسفلي بناء على نوع وسعة الطريق والمرافق المتوفرة، ويتم تقديم النموذج الأسفلي إلى مصنع الإنتاج. ووفقاً لحدادي، فإن

الأسفلت النفاذ باستخدام فتات المطاط فعال للغاية في المناطق الشمالية بسبب هطول الأمطار الغزيرة والمستمرة. لا يبقى الماء على السطح الأسفلي النفاذ ويتم توجيهه إلى جانب الطريق. نظراً لأن الأمطار الغزيرة على الطرق تؤدي إلى تراكم المياه وزيادة مخاطر الطريق، فقد حاولنا منع تأثير المياه على سطح الطريق باستخدام فتات المطاط على الأسفلت. هذا الحدث يزيد بشكل كبير من سلامة سطح الطريق. وولفت إلى أن استخدام فتات المطاط في تخزين وإدارة المياه الجارية يعتبر مفيداً، وأوضح: أن تصميم الأسفلت باستخدام

المعرفة والاكتشافات العلمية في مختلف التخصصات. علاوة على ذلك سيتم من خلال عقد اجتماعات وندوات افتراضية بين الجامعات والمراكز العلمية والأكاديمية في إيران والعراق دراسة التحديات القائمة وحلها على أساس العلاقات الثنائية، وسيتم تبادل الآراء وتشكيل لجان أكاديمية مشتركة لمتابعة وتنفيذ مذكرات التفاهم. وهي تضم كليات الآداب والعلوم الإنسانية، وعلوم اللاهوت والدراسات الإسلامية، والعلوم البيولوجية والهندسة، والزراعة، والعلوم الرياضية، والعلوم الإدارية

الأسفلت النفاذ باستخدام فتات المطاط فعال للغاية في المناطق الشمالية بسبب هطول الأمطار الغزيرة والمستمرة. لا يبقى الماء على السطح الأسفلي النفاذ ويتم توجيهه إلى جانب الطريق. نظراً لأن الأمطار الغزيرة على الطرق تؤدي إلى تراكم المياه وزيادة مخاطر الطريق، فقد حاولنا منع تأثير المياه على سطح الطريق باستخدام فتات المطاط على الأسفلت. هذا الحدث يزيد بشكل كبير من سلامة سطح الطريق. وولفت إلى أن استخدام فتات المطاط في تخزين وإدارة المياه الجارية يعتبر مفيداً، وأوضح: أن تصميم الأسفلت باستخدام

المعرفة والاكتشافات العلمية في مختلف التخصصات. علاوة على ذلك سيتم من خلال عقد اجتماعات وندوات افتراضية بين الجامعات والمراكز العلمية والأكاديمية في إيران والعراق دراسة التحديات القائمة وحلها على أساس العلاقات الثنائية، وسيتم تبادل الآراء وتشكيل لجان أكاديمية مشتركة لمتابعة وتنفيذ مذكرات التفاهم. وهي تضم كليات الآداب والعلوم الإنسانية، وعلوم اللاهوت والدراسات الإسلامية، والعلوم البيولوجية والهندسة، والزراعة، والعلوم الرياضية، والعلوم الإدارية

## إنطلاق فعاليات مؤتمر «الأسبوع العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق»

انطلقت فعاليات المؤتمر العلمي المشترك الأول مع العراق تحت عنوان "الأسبوع العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق" بحضور أكثر من ٦٠ رئيساً لجامعات البلدين في مدينة مشهد شرق البلاد. أنه تستضيف جامعة "فردوسي" في مشهد المقدسة هذا المؤتمر العلمي المشترك بين الفترة الممتدة من ١٥ إلى ٢٠ تشرين الأول /أكتوبر، والذي يتمحور حول التفاعلات والتواصل الأكاديمي والتبادلات الثقافية الدولية وتطوير

الأسفلت النفاذ باستخدام فتات المطاط فعال للغاية في المناطق الشمالية بسبب هطول الأمطار الغزيرة والمستمرة. لا يبقى الماء على السطح الأسفلي النفاذ ويتم توجيهه إلى جانب الطريق. نظراً لأن الأمطار الغزيرة على الطرق تؤدي إلى تراكم المياه وزيادة مخاطر الطريق، فقد حاولنا منع تأثير المياه على سطح الطريق باستخدام فتات المطاط على الأسفلت. هذا الحدث يزيد بشكل كبير من سلامة سطح الطريق. وولفت إلى أن استخدام فتات المطاط في تخزين وإدارة المياه الجارية يعتبر مفيداً، وأوضح: أن تصميم الأسفلت باستخدام

الأسفلت النفاذ باستخدام فتات المطاط فعال للغاية في المناطق الشمالية بسبب هطول الأمطار الغزيرة والمستمرة. لا يبقى الماء على السطح الأسفلي النفاذ ويتم توجيهه إلى جانب الطريق. نظراً لأن الأمطار الغزيرة على الطرق تؤدي إلى تراكم المياه وزيادة مخاطر الطريق، فقد حاولنا منع تأثير المياه على سطح الطريق باستخدام فتات المطاط على الأسفلت. هذا الحدث يزيد بشكل كبير من سلامة سطح الطريق. وولفت إلى أن استخدام فتات المطاط في تخزين وإدارة المياه الجارية يعتبر مفيداً، وأوضح: أن تصميم الأسفلت باستخدام

الدولية وتطوير العلاقات الثنائية، وسيتم تبادل الآراء وتشكيل لجان أكاديمية مشتركة لمتابعة وتنفيذ مذكرات التفاهم. وهي تضم كليات الآداب والعلوم الإنسانية، وعلوم اللاهوت والدراسات الإسلامية، والعلوم البيولوجية والهندسة، والزراعة، والعلوم الرياضية، والعلوم الإدارية

الأسفلت النفاذ باستخدام فتات المطاط فعال للغاية في المناطق الشمالية بسبب هطول الأمطار الغزيرة والمستمرة. لا يبقى الماء على السطح الأسفلي النفاذ ويتم توجيهه إلى جانب الطريق. نظراً لأن الأمطار الغزيرة على الطرق تؤدي إلى تراكم المياه وزيادة مخاطر الطريق، فقد حاولنا منع تأثير المياه على سطح الطريق باستخدام فتات المطاط على الأسفلت. هذا الحدث يزيد بشكل كبير من سلامة سطح الطريق. وولفت إلى أن استخدام فتات المطاط في تخزين وإدارة المياه الجارية يعتبر مفيداً، وأوضح: أن تصميم الأسفلت باستخدام

الأسفلت النفاذ باستخدام فتات المطاط فعال للغاية في المناطق الشمالية بسبب هطول الأمطار الغزيرة والمستمرة. لا يبقى الماء على السطح الأسفلي النفاذ ويتم توجيهه إلى جانب الطريق. نظراً لأن الأمطار الغزيرة على الطرق تؤدي إلى تراكم المياه وزيادة مخاطر الطريق، فقد حاولنا منع تأثير المياه على سطح الطريق باستخدام فتات المطاط على الأسفلت. هذا الحدث يزيد بشكل كبير من سلامة سطح الطريق. وولفت إلى أن استخدام فتات المطاط في تخزين وإدارة المياه الجارية يعتبر مفيداً، وأوضح: أن تصميم الأسفلت باستخدام

